



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6566

التاريخ: الثلاثاء 2024/10/29

الفبر الرئيسي



الكنيست يقر بالقراءة الثالثة لقانون
حظر نشاط "أونروا" داخل "إسرائيل"

... ص 4

أبرز العناوين



أكسيوس: لقاءات الدوحة تبحث اتفاقاً جزئياً لوقف إطلاق النار في قطاع غزة

"إسرائيل" تدرس هجوماً ثانياً على إيران رداً على استهداف منزل نتنياهو

غزة: 77 شهيداً في مجزرة جديدة للاحتلال الإسرائيلي ببيت لاهيا

حزب الله يعلن انتخاب نعيم قاسم أميناً عاماً له

إسبانيا والنرويج وإيرلندا وسلوفينيا: سواصل العمل لضمان استمرارية "الأونروا" ودورها الإنساني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
7	2. "القدس العربي": السلطة الفلسطينية ترفض خطة الإمارات لليوم التالي للحرب
9	3. أبو ردينة: قرار "إسرائيل" بخصوص الأونروا يهدف إلى تصفية قضية اللاجئين وحقهم في العودة
10	4. عباس يندد بالتمكين الإسرائيلي بالأسرى وبينهم البرغوثي
10	5. مصطفى: انكماش الاقتصاد الفلسطيني 35% بسبب العدوان الإسرائيلي
11	6. "الخارجية": "إسرائيل" تطيل أمد الحرب لتعطيل الحل السياسي وتحقيق أجندات استعمارية
11	7. فتوح يطالب بتعليق عضوية "إسرائيل" في الأمم المتحدة إذا مرتت الكنيست قانون "الأونروا"
12	8. أبو هولي يدعو المجتمع الدولي إلى إلزام سلطة الاحتلال بإلغاء قوانينها العنصرية ضد "الأونروا"
<u>المقاومة:</u>	
12	9. أكسيوس: لقاءات الدوحة تبحث اتفاقاً جزئياً لوقف إطلاق النار في قطاع غزة
13	10. حماس والجهاد تدينان قرار "إسرائيل" حظر الأونروا.. وتدعوان المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته
14	11. فتح ترفض قرار كنيست الاحتلال بحظر عمل "الأونروا"
14	12. الدويري: فيديو الاحتلال الجديد بشأن السنوار يؤكد أنه قاتل لآخر لحظة
14	13. صحافة عالمية: رغم تحول الأنظار نحو إيران تظل غزة مركز الرعب لـ"إسرائيل"
15	14. الجيش الإسرائيلي يزعم اعتقال نحو 100 من حماس في مستشفى بشمال غزة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
16	15. "إسرائيل" تدرس هجوماً ثانياً على إيران رداً على استهداف منزل نتنياهو
16	16. الحكومة الإسرائيلية تخفي مكان انعقادها ولبيد يتهم نتنياهو برشوة شركائه
16	17. هآرتس: كشف هوية مئات الجنود الإسرائيليين عبر ثغرة بتطبيق هاتف
17	18. اقتراح قانون في الكنيست الإسرائيلي لإعدام أسرى فلسطينيين
19	19. عائلات الأسرى الإسرائيليين تضغط في الكنيست لإبرام اتفاق تبادل
19	20. غالانت: الجيش "بحاجة إلى مزيد من الجنود في ظل تزايد أعداد القتلى والجرحى بالمعارك"
20	21. "إسرائيل" توقع "صفقة ضخمة" لتعزيز منظومة الدفاع الجوي بالليزر "ماغين أور"
20	22. لبيد يتهم نتنياهو برشوة شركائه في الحكومة من أجل البقاء
21	23. وزير خارجية "إسرائيل" أكد لنظيره البريطاني أن الهجوم على لبنان «سينتهي قريباً»

الأرض، الشعب:	
21	24. غزة: 77 شهيداً في مجزرة جديدة للاحتلال الإسرائيلي ببيت لاهيا
22	25. الاحتلال ارتكب 5 مجازر.. أكثر من 100 ألف مواطن يتعرّضون للحصار والقصف شمال غزة
23	26. مدير مستشفى كمال عدوان: المنظومة الصحية منهارة تماما... قتلوا أطفالنا أمام أعيننا ودفنهم بأيدينا
23	27. الاحتلال يحرق مدرسة الفاخورة بجاليا ويوقع عشرات الشهداء بغزة
24	28. هيئة الأسرى ونادي الأسير: تكرار الاعتداء على قيادات الحركة الأسيرة هي محاولات لاغتيالهم
24	29. الاحتلال يحول منازل فلسطينيي الضفة لثكنات عسكرية
25	30. أكثر من 90 منظمة أهلية تدعو إلى وقف السطو والاعتداء على المساعدات الإنسانية في غزة
25	31. نقابة المحامين الفلسطينيين تفصل زيد الأيوبي بتهمة التطبيع
الأردن:	
26	32. الأردن يدين إقرار الكنيست حظر أنشطة الأونروا وتصريحات سموتريتش التحريضية
لبنان:	
26	33. حزب الله يعلن انتخاب نعيم قاسم أميناً عاماً له
27	34. عشرات الصواريخ من لبنان وحزب الله يعلن مقتل 90 عسكرياً إسرائيلياً
27	35. الصحة اللبنانية: 60 شهيداً على الأقل في غارات إسرائيلية على قرى بعلبك الهرمل
28	36. إعلام إسرائيلي: تل أبيب تسعى لعقد صفقة مع لبنان بشروط
عربي، إسلامي:	
28	37. طهران تتوعد تل أبيب بردٍ "يتجاوز كل التصورات"
29	38. استنكار واسع وإجراءات قانونية بحق إعلامي كويتي أساء لنساء غزة
29	39. العراق يتقدم بشكوى أممية ضد "إسرائيل" بعد استخدام مجاله الجوي لضرب إيران
30	40. الجيش الإيراني ينفي صحة الأرقام المتعلقة بالصواريخ التي أطلقتها "إسرائيل"
30	41. المقاومة الإسلامية بالعراق تستهدف موقعا عسكرياً شمال "إسرائيل"
30	42. ليبيا تؤكد موقفها الثابت والداعم للقضية الفلسطينية
31	43. البرلمان العربي يرفض أي محاولات لتهجير الشعب الفلسطيني

دولي:	
32	44. واشنطن تطرح هدنة في غزة لـ 28 يوماً وصفقة لإطلاق المحتجزين
32	45. مساعد الأمين العام: التصعيد في الشرق الأوسط يجب أن يتوقف
33	46. لازاريني: قانون حظر "الأونروا" سابقة خطيرة ويعارض ميثاق الأمم المتحدة
34	47. بايدن يريد وقفاً لإطلاق النار بغزة قبل الانتخابات ونتنياهو هو يماطل
34	48. بوريل: حريق كبير ينتظر العالم بعدما فقدنا إنسانيتنا بالشرق الأوسط
35	49. الأونروا: قرار البرلمان الإسرائيلي بحظر أنشطتنا كارثة
36	50. إسبانيا والنرويج وإيرلندا وسلوفينيا: سواصل العمل لضمان استمرارية "الأونروا" ودورها الإنساني
36	51. فتح تحقيق في فرنسا بشأن نائب سابق وصف سكان غزة بالسرطان
36	52. الاتحاد من أجل المتوسط يدعو إلى وقف الحرب في غزة ولبنان
حوارات ومقالات	
37	53. زلزال في حياته وزلزال في مماته.. أسطورة السنوار... فهمي هويدي
41	54. هل تنجح "إسرائيل" وحلفاؤها في فصل مساري الحرب في غزة ولبنان؟!... مأمون أبو عامر
43	55. اللبستاني لن يمنح "إسرائيل" الأمان... تامير باردو*
كاريكاتير:	
45	

١. الكنيسة يقر بالقراءة الثالثة قانون حظر نشاط "أونروا" داخل "إسرائيل"

تل أبيب، عواصم - وكالات: أقرت "الكنيسة" الإسرائيلية بشكل نهائي، بالقراءتين الثانية والثالثة، مساء امس، القانون الذي يحظر نشاط وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، داخل إسرائيل، وعلى قانون ثان، يحظر الاتصال معها، وذلك رغم التحذيرات الأمامية والدولية من خطورة هذا التشريع الذي ينتهك المواثيق والقوانين الأمامية والدولية. وأكدت الكنيسة في بيان صدر عنها في وقت متأخر من مساء امس، أن "مشروع القانون الذي قدمه عضو الكنيسة، بوعز بيسموت، والذي يمثل سابقة لوقف أنشطة أونروا في إسرائيل، قد تجاوز الآن القراءة الثانية والثالثة في الجلسة العامة للكنيسة، ودخل في كتاب قانون دولة إسرائيل".

وأيد 92 عضو كنيست مشروع قانون حظر "أونروا" وأنشطتها في إسرائيل، فيما عارضه 10 أعضاء فقط.

ويهدف القانون إلى "منع أي نشاط لأونروا في إسرائيل"، وينص القانون على "ألا تقوم أونروا بتشغيل أي مكتب تمثيلي، ولن تقدم أي خدمة، ولن تقوم بأي نشاط، بشكل مباشر أو غير مباشر، في إسرائيل"، و"بالإضافة إلى ذلك، يقترح البدء المتأخر في تطبيق أحكام القانون".

كما تمت المصادقة بأغلبية واسعة، على قانون ثانٍ ينص على "إغلاق أونروا"، وهذا يعني، أن أي مندوب من الحكومة الإسرائيلية، لن يتمكن أن يجري اتصالات مع أونروا، ولن تتمكن وزارة الداخلية الإسرائيلية من إصدار تأشيرات دخول لموظفي "أونروا"، كما لن يتمكن موظفو الجمارك من تنفيذ إجراء إدخال البضائع التي تستوردها "أونروا" إلى قطاع غزة أو الضفة الغربية، وسيتم إلغاء الإعفاء من الضرائب التي تحظى بها الوكالة.

وبهذا الصدد، قال المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" فيليب لازاريني، إن تصويت "الكنيست" ضد "الأونروا" غير مسبوق ويشكل سابقة خطيرة، مشيراً إلى أنه يعارض ميثاق الأمم المتحدة وينتهك التزامات إسرائيل بموجب القانون الدولي.

وأضاف لازاريني في منشور له على منصة "إكس"، إن هذا التشريع "هو الأحدث في الحملة المستمرة لتشويه سمعة الأونروا ونزع الشرعية عن دورها في تقديم المساعدات والخدمات التنموية والإنسانية للاجئين الفلسطينيين".

وتابع لازاريني: "لن تؤدي مشاريع القوانين هذه إلا إلى تعميق معاناة الفلسطينيين، خاصة في قطاع غزة حيث يعيش الناس منذ أكثر من عام في جحيم مطلق. وسيحرم أكثر من 650 ألف فتاة وفتى هناك من التعليم، ما يعرض جيلاً كاملاً من الأطفال للخطر".

وأكد أن "مشاريع القوانين هذه تزيد من معاناة الفلسطينيين وهي ليست أقل من عقاب جماعي". وشدد لازاريني على أن "إنهاء الأونروا وخدماتها لن يجرد الفلسطينيين من وضعهم كلاجئين. وهذا الوضع محمي بموجب قرار آخر للجمعية العامة للأمم المتحدة إلى أن يتم التوصل إلى حل عادل ودائم لمحنة الفلسطينيين".

وأشار إلى أن "الفشل (الدولي) في إحباط مشاريع القوانين هذه من شأنه أن يضعف آليتنا المشتركة المتعددة الأطراف التي أنشئت بعد الحرب العالمية الثانية. وينبغي أن يكون هذا مصدر قلق للجميع".

وفي واشنطن، عبرت الولايات المتحدة عن "قلق عميق" بشأن القانون، وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية ماثيو ميلر للصحافيين "لقد أوضحنا لحكومة إسرائيل أننا نشعر بقلق عميق إزاء هذا

التشريع المقترح"، مؤكداً على الدور "الحاسم" الذي تضطلع به الوكالة في توزيع المساعدات الإنسانية في قطاع غزة.

وأعرب الاتحاد الأوروبي عن قلقه البالغ إزاء قانون حظر عمل "الأونروا"، مؤكداً أنه "ستكون له عواقب بعيدة المدى، حيث ستجعل عمليات الأونروا الحيوية في غزة مستحيلة، وتعرقل بشكل خطير توفير الأونروا للخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية في الضفة الغربية المحتلة، ويلغي الامتيازات والحصانات الدبلوماسية التي تتمتع بها الأونروا في إسرائيل".

وقال مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل في بيان سبق تصويت "الكنيست" الإسرائيلية إن "القانون يتناقض بشكل صارخ مع القانون الدولي والمبادئ الإنسانية الأساسية، ولن يؤدي إلا إلى تفاقم الأزمة الإنسانية الحادة بالفعل، وربما وقف الخدمات الأساسية مثل الغذاء والمأوى والتعليم والرعاية الصحية لملايين اللاجئين الفلسطينيين".

وأضاف: "يشدد الاتحاد الأوروبي على أن جميع وكالات الأمم المتحدة تجسد النظام الدولي القائم على القواعد لأنها تدعم وتنفذ نص وروح ميثاق الأمم المتحدة، الذي يجب على جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الالتزام به".

وبهذا الصدد، قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة "إننا نرفض وندين التشريع الإسرائيلي بخصوص الأونروا"، مؤكداً أنه مخالف للقانون الدولي، ويشكل تحدياً لقرارات الأمم المتحدة التي تمثل الشرعية الدولية.

وأضاف أبو ردينة إن القرار يهدف إلى تصفية قضية اللاجئين وحقهم في العودة والتعويض وهذا "لن نسمح به"، مؤكداً أن القرار "ليس فقط ضد اللاجئين، وإنما ضد الأمم المتحدة والعالم الذي اتخذ قراراً بتشكيل الأونروا".

وتابع أن "تصويت ما يسمى الكنيست على القرار بالأغلبية الساحقة يدل على تحوّل إسرائيل إلى دولة فاشية، وأن ذلك لم يعد مقتضراً على عدد من الوزراء، وإنما ما يسمى دولة إسرائيل"، مشدداً أن على العالم التعامل معها (إسرائيل) كدولة عنصرية وأن يخرجها من الشرعية الدولية.

كما أدانت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الأردنية القانون، وقال الناطق الرسمي باسم الوزارة، السفير سفيان القضاة إن إقرار هذه القوانين يعد جزءاً من حملة الاستهداف الممنهج للوكالة واستمراراً لمساعي إسرائيل المحمومة لاغتيال الوكالة سياسياً، وإمعاناً في حربها العدوانية على الشعب الفلسطيني، مشيراً إلى أن هذه الإجراءات والممارسات الإسرائيلية غير شرعية وباطلة.

وأكد أن محاولات إسرائيل استهداف الوكالة ورمزيتها، التي تؤكد حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة والتعويض وفق القانون الدولي، مصيرها الفشل.

كما رفضت حركة "فتح"، القرار، وأكدت في بيان صادر عن مفوضية الإعلام والثقافة والتعبئة الفكرية، أن إجراءات منظومة الاحتلال وقراراتها غير الشرعية تعد تحدياً سافراً للأمم المتحدة وللقانون الدولي والشرعية الدولية، وخصوصاً للقرار الدولي رقم 194 الصادر عن الأمم المتحدة والذي تقرر بموجبه عودة اللاجئين.

واعتبرت أن قرار "الكنيست" ضرباً بعرض الحائط للقرارات الدولية والاتفاقات ذات الصلة كافة، في مسعى من منظومة الاحتلال إلى تصفية حقوق شعبنا التاريخية، وفي مقدمة تلك الحقوق؛ حق العودة والتعويض للاجئين الفلسطينيين.

وقال رئيس دائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير الفلسطينية أحمد أبو هولي، إن هذا القرار سيمنع الأونروا من العمل في الضفة الغربية وقطاع غزة الذي يعيش "حرب إبادة وتطهير"، وسيؤدي للاستيلاء على مقر الوكالة في حي الشيخ جراح بالقدس.

وتابع أبو هولي أن القرار سينتج عنه إيقاف حسابات الأونروا الرسمية في البنوك ورفع الحصانة عن موظفيها، ما يعني عدم قدرتها على العمل أو الوصول إلى مقرها في القدس.

وأردف أبو هولي قائلاً "إن هذه حرب جديدة من نوع آخر على اللاجئين"، مطالباً المجتمع الدولي بأن يتحمل مسؤولياته لمنع تنفيذ هذا القرار الذي ينتهك القانون الدولي واتفاقية جنيف، وقرارات الأمم المتحدة.

الأيام، رام الله، 2024/10/29

٢. "القدس العربي": السلطة الفلسطينية ترفض خطة الإمارات لليوم التالي للحرب

"القدس العربي": تنظر قيادة السلطة الفلسطينية بريبة شديدة تجاه المخطط المطروح حالياً، والمعنون بـ"اليوم التالي للحرب"، والمطروح من عدة أطراف بينها إسرائيل، كونه يبعد أي دور فلسطيني حقيقي عن إدارة قطاع غزة، ويمنع التواصل السياسي ما بين الضفة الغربية والقطاع، ويعيق الجهود والتطلعات السياسية الفلسطينية لإقامة دولة مستقلة على حدود العام 1967.

وحسب المعلومات التي وصلت "القدس العربي"، فإن مناقشات عدة أجريت مؤخراً في أروقة السلطة الفلسطينية، ناقشت سبل التصدي لهذه الخطة الثلاثية التي وضعتها الولايات المتحدة والإمارات وإسرائيل، والتي كتبت بنودها وأجريت مشاورات حولها دون علم الجانب الفلسطيني.

الخطة لم تعرض رسمياً على القيادة الفلسطينية، ولم تستشر بأي من بنودها ولا خلال النقاش الذي جرى حولها من الإمارات والولايات المتحدة وإسرائيل

وخلال الاجتماع الأخير للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الذي عقد في رام الله، وترأسه محمود عباس، جرى استعراض المشاكل السياسية الحالية التي تواجه الفلسطينيين، وفي مقدمتها خطة "اليوم التالي للحرب"، إضافة إلى الهجوم الإسرائيلي على وكالة "الأونروا"، والهادف إلى شطبها وإنهاء دورها بالكامل، حيث يخشى مسؤولون في القيادة الفلسطينية، أن يكون هناك ترابط بين الملفين، خاصة وأن إدارة القطاع حسب الخطة المقترحة لليوم التالي، تشمل تشكيل هيئة إدارة تتكفل بمتابعة الأمور في غزة، بما في ذلك الإشراف على توزيع المساعدات والإغاثة وكذلك الإعمار، دون ذكر أي دور لـ"الأونروا".

ولذلك، فقد ركّز بيان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير في ختام اجتماعها على دور "الأونروا"، ورفض كل المحاولات الإسرائيلية لشطبها أو إلغاء دورها، كما أعلن عن إقرار خطة عمل لمواجهة والتصدي لإجراءات الاحتلال الهادفة للنييل من "الأونروا".

أحد المسؤولين الفلسطينيين قال لـ"القدس العربي"، وطلب عدم ذكر اسمه، إن الخطة لم تعرض رسمياً على القيادة الفلسطينية، ولم تستشر بأي من بنودها ولا خلال النقاش الذي جرى حولها من الإمارات والولايات المتحدة وإسرائيل، غير أن خطوطها العريضة وصلت للجانب الفلسطيني عبر أطراف أخرى. يشير هذا المسؤول إلى أن ما يطرح، يتضمن دوراً شرفياً فقط للجانب الفلسطيني في قطاع غزة، دون أي دور حقيقي في الإدارة الفعلية التي ستوكل للجنة يجري تشكيلها بموافقات الجهات الثلاث التي وضعت هذه الخطة، وهو ما يضع علامات استفهام كبيرة على التوجه السياسي القادم الذي يخطط من أجل تمريره على الفلسطينيين، بحيث يجري قطع التواصل السياسي ما بين الضفة الغربية وقطاع غزة، لوأد التحرك السياسي الكبير الهادف لإقامة دولة مستقلة.

ولذلك والحديث للمسؤول الفلسطيني، جرى توجيه عدة رسائل من القيادة الفلسطينية لأطراف مؤثرة في المنطقة ودور عربية محورية، وإلى جهات دولية وإلى الإدارة الأمريكية، تعلن فيها رفض الخطة. وحسب المعلومات المتوفرة، فإن الحديث عن هذه الخطة التي بدت جاهزة حالياً، وتحدث عنها رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو مع وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن في الاجتماع الذي عقد الثلاثاء بينهما، كان قد بدأ قبل أكثر من ستة أشهر، وجرى جوله نقاشات عدة بين الأطراف الثلاثة، والتي حاولت إشراك جهات إقليمية أخرى، دون أن تتجح في ذلك، وهو ما خلق حالة خلاف حاد بين القيادة الفلسطينية والإماراتية، وقد تجلّى ذلك في المشادة التي حصلت لقاء بعض وزراء الخارجية العرب في العاصمة السعودية الرياض مع بلينكن، ما بين حسين الشيخ أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ووزير الخارجية الإماراتي عبد الله بن زايد. ويدور الحديث أن الرفض

الفلسطيني لهذه الخطة، نُقل رسميا إلى مساعد وزير الخارجية الأمريكي، خلال اجتماع عقد في رام الله مؤخرا.

وفق ما يجري تناقله حاليا، فإن الخطة الإماراتية تشمل إيكال مهمة الإشراف على إعمار غزة إلى الإمارات، بإشراف دولي، مع وجود قوات دولية وعربية، توكل لها مهمة حفظ الأمن، دون أي مشاركة لأجهزة الأمن الفلسطينية. وتطلب الإمارات قبل أن تبدأ مرحلة إشراك السلطة الفلسطينية لاحقا في إدارة غزة، أن تجري السلطة إصلاحات في الهيكل الوظيفي، تشمل تشكيل حكومة من المستقلين بقيادة شخصية تلاقى قبولا من أطراف الخطة، ومن ثم يجري تشكيل لجنة تختص بإدارة قطاع غزة، تكون مرجعيتها في التوجيه عدة دول في مقدمتها الإمارات وأمريكا، بما يعني أن دور السلطة سيكون شكليا حتى في مسألة الإشراف على هذه اللجنة التي ستوكل لها لاحقا إدارة القطاع. **وتنص الخطة** على أن يتم تشكل اللجنة الخاصة بغزة من فلسطينيين، وتكون مسؤولة عن الإدارة اليومية للقطاع، وإعادة تأهيل الاقتصاد، والخدمات الاجتماعية، والمؤسسات الحكومية، على أن يتم بشكل تدريجي لاحق إيجاد دور وحضور للسلطة الفلسطينية. كما تشمل الخطة، قيام السلطة الفلسطينية بتوجيه طلب إلى المجتمع الدولي، لإرسال قوات أمنية إلى غزة، توكل لها مهمة حفظ الأمن بعد الانسحاب الإسرائيلي من القطاع، ليكون الأمر قد جاء بشكل رسمي وعبر النظام المعمول به دوليا.

ولا تسعى الخطة إلى إبرام اتفاق جديد مع إسرائيل، لكنها ستضمن الامتثال للترتيبات الأمنية والاقتصادية القائمة (مثل بروتوكول باريس)، على أن يتم معالجة المخاوف الأمنية الإسرائيلية دون الحاجة إلى إعادة التفاوض. وتتضمن جدولا زمنيا للخطوات الأولية، يشمل إصدار مرسوم رئاسي لتشكيل حكومة جديدة للسلطة الفلسطينية وإنشاء لجنة غزة، على أن يتم تعيين رئيس وزراء جديد للإشراف على الضفة الغربية وغزة، ولتأسيس والإشراف على لجنة غزة.

القدس العربي، لندن، 2024/10/28

٣. أبو ردينة: قرار "إسرائيل" بخصوص الأونروا يهدف إلى تصفية قضية اللاجئين وحقهم في العودة

رام الله: قال الناطق الرسمي باسم رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، "إننا نرفض وندين التشريع الإسرائيلي بخصوص وكالة الأونروا"، مؤكدا أنه مخالف للقانون الدولي، ويشكل تحديا لقرارات الأمم المتحدة التي تمثل الشرعية الدولية. وأضاف أبو ردينة أن القرار يهدف إلى تصفية قضية اللاجئين وحقهم في العودة والتعويض وهذا "لن نسمح به"، مؤكدا أن القرار "ليس فقط ضد اللاجئين، وإنما ضد الأمم المتحدة والعالم الذي اتخذ قرارا بتشكيل الأونروا". وتابع أن "تصويت ما

يسمى الكنيست على القرار بالأغلبية الساحقة يدل على تحوّل إسرائيل إلى دولة فاشية، وأن ذلك لم يعد مقتصرًا على عدد من الوزراء، وإنما ما يسمى دولة إسرائيل، مشدداً أن على العالم التعامل معها (إسرائيل) كدولة عنصرية وأن يخرجها من الشرعية الدولية. وطالب أبو ردينة المجتمع الدولي باتخاذ مواقف عملية أمام هذا التشريع الإسرائيلي الخطير، مؤكداً أن الشعب الفلسطيني وقيادته لن يسمحوا بتمرير مخططات الاحتلال.

بدورها، أدانت وزارة الخارجية قرار "الكنيست" ورفضت تصويتها على قانون "أونروا"، معتبرةً أن "الكنيست" أداة من أدوات الاحتلال بما تشكّله من عداء ضد الشعب الفلسطيني وحقوقه والمناصرين له.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/28

٤. عباس يندد بالتنكيل الإسرائيلي بالأسرى وبينهم البرغوثي

رام الله: ندد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، الاثنين، بالتنكيل الإسرائيلي بالأسرى في سجونها، بينهم عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" مروان البرغوثي. جاء ذلك في بيان تعقيباً على التنكيل الإسرائيلي بالبرغوثي وعدد من رفاقه الأسرى في سجن مجدو شمالي إسرائيل. وقال عباس إن "ما يتعرض له الأسرى في معتقلات الاحتلال، يأتي في سياق الحرب الشاملة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس". وأضاف أن "هذه الجرائم الإسرائيلية لن تفلح في كسر صمود الأسرى الأبطال، الذين دفعوا حريتهم ثمناً لكرامة وطنهم وشعبهم". وطالب منظمات حقوق الإنسان، ب"التدخل الفوري والقيام بمسؤولياتها وفق الاتفاقيات الدولية الخاصة بالأسرى، لإجبار دولة الاحتلال على وقف جرائمها المتصاعدة بحق الأسرى، وعلى رأسهم القائد مروان البرغوثي".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/28

٥. مصطفى: انكماش الاقتصاد الفلسطيني 35% بسبب العدوان الإسرائيلي

رام الله: انكماش الاقتصاد الفلسطيني 35% بسبب العدوان الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة والضفة الغربية، بحسب ما أكد رئيس الوزراء محمد مصطفى اليوم الاثنين، خلال ترؤسه الاجتماع الخامس والعشرين للمجلس الاستشاري للإحصاءات الرسمية في مقر الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في رام الله، وسط الضفة الغربية. ومستعرضاً ما يتكبده الاقتصاد الفلسطيني جراء العدوان المستمر، شدد مصطفى على أن الحصار المالي هو جزء من خطة إسرائيل للقضاء على المشروع

الوطني الفلسطيني، وتدمير مقومات الدولة المستقلة، إذ تستمر إسرائيل شهرياً في الاقتطاع من عائدات الضرائب الفلسطينية بحجة دفع مخصصات قطاع غزة والشهداء والمعتقلين. واستعرض رئيس الوزراء الجهود الحكومية تجاه قطاع غزة والوضع المالي والاقتصادي والبرنامج الوطني للتنمية والتطوير.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/28

٦. "الخارجية": "إسرائيل" تطيل أمد الحرب لتعطيل الحل السياسي وتحقيق أجندات استعمارية

رام الله: أكدت وزارة الخارجية، يوم الاثنين، أن حكومة الاحتلال تتعمد إطالة أمد الحرب وتفاقم الأوضاع بهدف تعطيل أي جهود دولية لتحقيق حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية، محذرة من استغلالها لفشل المجتمع الدولي في فرض التزامها بقرارات الشرعية الدولية وقوانينها الإنسانية. وأوضحت الخارجية في بيان صحفي الإثنين، أن الحكومة اليمينية المتطرفة في إسرائيل تستخدم هذه الأوضاع لتعميق عمليات الإبادة الجماعية والتهميش القسري بحق الشعب الفلسطيني، مستغلة الوضع لتنفيذ جرائم التطهير العرقي وتسريع الضم التدريجي لأراضي الضفة الغربية، بما فيها القدس المحتلة. وحذرت من أن إسرائيل تسعى لإعادة تشكيل المنطقة وفق رؤيتها القائمة على فرض القوة بعيداً عن السعي للسلام والحلول السياسية. وأكدت أن هذه الحرب تبررها حكومة الاحتلال بذريعة الوجودية، في محاولة لإخفاء الانتهاكات الصارخة بحق الفلسطينيين، بما في ذلك عمليات التهميش الجماعي في غزة.

وجددت التأكيد على أن الحلول العسكرية لن تحقق الاستقرار والأمن في المنطقة، مشيرة إلى أن عزز المجتمع الدولي عن تنفيذ قراراته يساعد إسرائيل في التماهي بسياساتها الاستعمارية، ما يفاقم دوامة العنف ويعيق فرص السلام المستدام.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/28

٧. فتوح يطالب بتعليق عضوية "إسرائيل" في الأمم المتحدة إذا مررت الكنيست قانون "الأونروا"

رام الله: دعا رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، روجي فتوح، يوم الاثنين، المجتمع الدولي إلى تعليق عضوية إسرائيل في الأمم المتحدة، في حال إقرار الكنيست الإسرائيلية تشريعاً ينص على قطع العلاقات مع وكالة (الأونروا). وأكد فتوح أن تمرير هذا القانون يمثل انتهاكاً صارخاً لميثاق الأمم المتحدة وللقرارات الدولية ذات الصلة، كما يعكس تصعيداً خطيراً يهدد الدور الإنساني الذي تؤديه

الأونروا في تقديم خدماتها الأساسية لملايين اللاجئين الفلسطينيين في الأراضي المحتلة والمخيمات الفلسطينية في الخارج.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/28

٨. أبو هولي يدعو المجتمع الدولي إلى إلزام سلطة الاحتلال بإلغاء قوانينها العنصرية ضد "الأونروا"

رام الله: أدانت دائرة شؤون اللاجئين بمنظمة التحرير الفلسطينية، إقرار الكنيست الإسرائيلية بالقراءتين الثانية والثالثة للقانون الذي يحظر نشاط وكالة "أونروا" داخل إسرائيل وخاصة في القدس المحتلة، وإلغاء امتيازات الأمم المتحدة وحصاناتها الممنوحة لها منذ عام 1949، محدّرة من تداعيات القوانين الإسرائيلية في تقويض ولاية الأونروا وعملها في قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس المحتلة. وقال رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي "إن حكومة الاحتلال الإسرائيلي ماضية في حربها الممنهجة ضد الأونروا بهدف إنهاء عملها واستبدالها بوكالات إنسانية أخرى، في إطار مساعيها لتصفية قضية اللاجئين الفلسطينيين وحقهم الأصيل في العودة، وتجريدهم من وضعهم كلاجئين، وتغيير معايير الحل السياسي المستقبلي من جانب واحد"، مؤكداً أن حق اللاجئين في العودة لا يسقطه الاحتلال وهو حق مكفول بالقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/28

٩. أكسيوس: لقاءات الدوحة تبحث اتفاقاً جزئياً لوقف إطلاق النار في قطاع غزة

ذكرت الجزيرة.نت، 2024/10/28: أفاد موقع أكسيوس أن مدير "سي آي إيه" وليام بيرنز ناقش صيغة جديدة لوقف إطلاق النار وتبادل للأسرى مع نظرائه الإسرائيليين والقطريين، في حين أعلن أحد كبار أعضاء فريق التفاوض الإسرائيلي الاستقالة في ظل تعثر المباحثات، وسط تأكيدات أميركية على الرغبة بالتوصل إلى اتفاق. وأضاف الموقع الأميركي أن الصيغة الجديدة تتضمن وقفا لإطلاق النار لمدة 28 يوماً في قطاع غزة، وإفراج حركة حماس عن حوالي 8 محتجزين لديها، وإطلاق إسرائيل سراح العشرات من السجناء الفلسطينيين. كما أفاد أكسيوس أن إسرائيل وافقت على وقف مؤقت لإطلاق النار ولكن حركة حماس تريد وقفا يقود إلى خطوات إسرائيلية لا رجعة فيها. وأشار أكسيوس إلى أن مدير السي آي إيه ورئيس الوزراء وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني بدء بالفعل في تطوير فكرة الاتفاق الجزئي في قطاع غزة.

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/28، من تل أبيب، عن نظير مجلي: قالت مصادر من حركة «حماس» لـ«الشرق الأوسط» إن الحركة تبلور ردها على مقترحات الهدنة، مشيرة إلى أنها

أكدت لمصر وقطر أنها «ستبدي أي مرونة في سبيل توقف الحرب بشكل كامل» والانسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة. في المقابل، أعلن رئيس فريق التفاوض الإسرائيلي، دافيد برنياع، لدى عودته من الدوحة، الاثنين، أن هناك اتفاقاً على استئناف المفاوضات حول صفقة تبادل لوقف النار في قطاع غزة، في الأيام القريبة، بحضور جميع الأطراف، بما فيها «حماس» والوسطاء الثلاثة، مصر وقطر والولايات المتحدة.

جاء ذلك بعد جولة محادثات جرت خلال 12 ساعة في العاصمة القطرية، انتهت الاثنين، ونقل موقع «واينت» الإلكتروني، عن مصادر إسرائيلية مطلعة، القول إن تقدماً حصل في «فحص خطط جديدة قد يتم قبولها في حال طرحها على الطاولة».. بينما تقرر عقد الاجتماع المقبل، بحضور مدير المخابرات العامة المصرية حسن رشاد، وممثل عن حركة «حماس» سيجلس في غرفة منفصلة، لتجنب التعاطي المباشر مع المفاوضين الإسرائيليين. ووفق ما نقل الموقع العبري، فإنه سيتم البحث خلال الاجتماع المنتظر في مزيج من الاقتراحات، بما فيها المقترح المصري.

١٠. حماس والجهاد تدينان قرار "إسرائيل" حظر الأونروا.. وتدعوان المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته

أدانت حركة حماس تصويت الكنيست على مشروع قانون لحظر عمل وكالة (الأونروا) في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وقالت الحركة في بيان، إن "القرار يعد جزءاً من حرب الصهاينة وعدوانهم على شعبنا لتصفية قضيتنا الوطنية، وحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة إلى ديارهم التي هُجروا منها قسراً على يد العصابات الصهيونية". وطالبت المجتمع الدولي والأمم المتحدة "باتخاذ مواقف حازمة ضد هذا الكيان الصهيوني المارق الذي يتحدى الإرادة الدولية والهيئات الأممية، وتقديم الدعم للأونروا بما يضمن استمرار عملها في إغاثة أبناء شعبنا، خصوصاً في ظل الإبادة الصهيونية الحالية في قطاع غزة".

من جانبها، أكدت حركة الجهاد الإسلامي، أن "إقرار الكنيست يعد إمعاناً في حرب الإبادة والسياسات الإجرامية التي ينتهجها الكيان الغاصب بحق الشعب الفلسطيني في كل أماكن وجوده". واعتبرت الحركة أن مشروع القانون الذي أقره الكنيست الليلة، هو إهانة علنية لهيئة الأمم المتحدة ومؤسساتها، وقرارتها، ولما يسمى الشرعية الدولية، ويتنافى مع كل القرارات الدولية.

عربي، 21، لندن، 2024/10/28

١١. فتح ترفض قرار كنيست الاحتلال بحظر عمل "أونروا"

رام الله: رفضت حركة "فتح"، مصادقة برلمان منظومة الاحتلال الاستعمارية على حظر عمل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا". واعتبرت في بيان يوم الإثنين، أن قرار "الكنيست" ضرباً بعرض الحائط للقرارات الدولية والاتفاقات ذات الصلة كافة، في مسعى من منظومة الاحتلال إلى تصفية حقوق شعبنا التاريخية، وفي مقدمة تلك الحقوق؛ حق العودة والتعويض للاجئين الفلسطينيين. وطالبت "فتح" المجتمع الدولي باتخاذ موقف حاسم حيال قرارات منظومة الاحتلال، وإلغاء عضويتها في المنظمات الدولية بوصفها دولة خارقة للقانون الدولي والقرارات والاتفاقات المنبثقة عنه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/28

١٢. الدويري: فيديو الاحتلال الجديد بشأن السنوار يؤكد أنه قاتل لآخر لحظة

قال الخبير العسكري اللواء فايز الدويري إن جيش الاحتلال الإسرائيلي بث مقطع فيديو هو الثالث من نوعه لآخر لحظات المواجهة الأخيرة مع رئيس المكتب السياسي حماس يحيى السنوار قبل استشهاده. وأوضح الدويري -خلال حديثه للجزيرة- أن الفيديو الجديد يكمل الفيديو الأول الذي رمى خلاله السنوار بعضاً خشبية صوب مسيرة دخلت إلى المبنى الذي كان يتحصن فيه، ويختلف بالمطلق مع الفيديو الثاني.

وبث الجيش الإسرائيلي، مساء الاثنين، مقطع فيديو جديداً لمعركة السنوار الأخيرة. ويضيف الخبير العسكري أن الفيديو الجديد ينسجم مع ما تحدث به الطبيب الذي شرح الجثة، وقال فيه إن جسم السنوار كان مليئاً بإصابات بليغة في الذراع اليمنى والفخذ الأيسر والصدر، لكن الطبيب جزم بأن الإصابة كانت طلقة في الرأس.. وخلص إلى أن مقطعي الفيديو الأول والثالث يؤكدان أن السنوار استشهد وهو يقاتل حتى اللحظة الأخيرة، "وهو يمثل منهج المقاومة".

الجزيرة.نت، 2024/10/28

١٣. صحافة عالمية: رغم تحول الأنظار نحو إيران تظل غزة مركز الرعب لـ"إسرائيل"

تناولت صحف عالمية حالة الإنكار المجتمعي في إسرائيل تجاه استمرار الحرب في غزة، وأكدت أن تحول الأنظار نحو إيران لا يخفي بشاعة ما يجري في قطاع غزة، في ظل حصار إعلامي مشدد يثير المخاوف من تفاقم الأوضاع.

ووفقاً لتقرير نشرته صحيفة "هآرتس" فإن المجتمع الإسرائيلي يعيش حالة إنكار لما يحدث في غزة، مشيراً إلى أنه رغم تحول عناوين الأخبار نحو إيران، تبقى غزة الرعب الذي لا يمكن إنكاره. وأوضح التقرير أن إسرائيل لا تزال تجوع سكان غزة وتقصفهم وتطردهم، لافتاً إلى أن حالة الإنكار تبدأ عادة عندما تكون الوقائع على قدر من البشاعة يصعب تقبله.

وتعزيزاً لهذا التحليل، حذر المحلل جان بيير فليلو في صحيفة "لوموند" الفرنسية من تداعيات المرحلة الجديدة من الحرب على شمال غزة، مؤكداً أن الحصار الإعلامي المشدد الذي يفرضه الجيش الإسرائيلي منذ أكثر من عام يفاقم المخاوف من خطورة ما يجري هناك. وعلى صعيد متصل، كشفت صحيفة "جيروزاليم بوست" عن الارتباط الوثيق بين الهجوم الإسرائيلي المحدود على إيران والانتخابات الأميركية، موضحة أن إسرائيل لا تتحمل مخاطر حرب مع إيران في هذه المرحلة. وفي السياق نفسه، أشارت "وول ستريت جورنال" إلى أن الهجوم الإسرائيلي ظل ضمن الحدود التي رسمها بايدن، محذرة من أنه قد يمهد الطريق لهجوم أقوى محتمل، وأضافت أن الرئيس الأميركي يأمل أن يكون هذا الهجوم هو النهاية، لكنه قد يكون مجرد بداية. ومن ناحيته، توقع إيشان ثارور في "واشنطن بوست" أن الرئيس الأميركي القادم، أيا كان، سيجد نفسه أمام شرق أوسط في طور إعادة التشكيل، مع إسرائيل المندفعة ومنافسة إقليمية شديدة، مرجحاً أن تظل المنطقة في يناير/كانون الثاني المقبل تعيش حالة من التوتر والشكوك ونذر الصراع.

الجزيرة.نت، 2024/10/28

١٤. الجيش الإسرائيلي يزعم اعتقال نحو 100 من حماس في مستشفى بشمال غزة

القدس: زعم الجيش الإسرائيلي اليوم [أمس] (الاثنين) إن جنوده اعتقلوا نحو 100 من المشتبه في انتمائهم لـ«حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية» (حماس) خلال مدهمة لـ«مستشفى كمال عدوان» في شمال غزة.

وبحسب «رويترز»، نفى مسؤولو الصحة في غزة و«حماس» وجود أي مسلحين في المستشفى الذي اقتحمته القوات الإسرائيلية يوم الجمعة وغادرته السبت. وذكر الجيش في بيان: «اعتقل الجنود نحو 100 من المخربين في المستشفى، منهم عشرات حاولوا الفرار من المستشفى عند دخول القوات. تم العثور على وسائل قتالية وأموال مخصصة لتمويل الأنشطة الإرهابية ووثائق تابعة لـ(حماس)». وقال مسؤول عسكري للصحافيين في إفادة عبر الإنترنت: «تتكرر بعض الإرهابيين الذين تم التعرف عليهم بالكامل في زي طواقم طبية، لذلك لم يكن أمامنا بديل سوى تفتيش الطواقم الطبية أيضاً». وذكر المسؤول العسكري أن المعتقلين المشتبه في انتمائهم لـ«حماس» تم تجريدهم من ملابسهم

للتأكد من أنهم لا يحملون أسلحة. وأضاف: «بعد تفتيشهم، زدناهم بملابس». وقالت وزارة الصحة في غزة إن القوات الإسرائيلية اعتقلت العشرات من الطواقم الطبية من الذكور، وألحقت أضراراً بالمستشفى الذي يكافح بالفعل من أجل العمل وسط غارات إسرائيلية عنيفة في المنطقة.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/28

١٥. "إسرائيل" تدرس هجوماً ثانياً على إيران رداً على استهداف منزل نتنياهو

أفادت القناة 13 العبرية (خاصة)، مساء اليوم الاثنين، بأن المجلس الوزاري الأمني المصغر (الكابنيت) بحث توجيه ضربة عسكرية ثانية ضد إيران، رداً على استهداف منزل رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. ونقلت القناة نفسها عن مصادر سياسية (لم تسمّها) قولها إن "وزراء الكابنيت ناقشوا مساء أمس الأحد لساعات طويلة الرد الإسرائيلي بعد إطلاق طائرة مسيرة من لبنان أصابت منزل نتنياهو في قيساريا (شمال)" قبل نحو عشرة أيام.

وأضافت القناة 13 أن مسؤولين في المؤسسة الأمنية الإسرائيلية "أبلغوا الوزراء في جلسة الكابنيت بوضوح أن الهجوم الإسرائيلي على إيران لم يشمل الرد على إطلاق الطائرة المسيرة وأنه من المتوقع رد آخر"، لافتاً إلى أن الكابنيت ناقش "عدداً من مسارات العمل، ومن المتوقع أن يتم اتخاذ القرار قريباً".

العربي الجديد، لندن، 2024/10/28

١٦. الحكومة الإسرائيلية تخفي مكان انعقادها ولبيد يتهم نتنياهو برشوة شركائه

قال زعيم المعارضة الإسرائيلية يائير لبيد إن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو "يرشي" شركاءه في الحكومة من أجل البقاء سياسياً، في الوقت الذي قررت فيه الحكومة عدم الانعقاد في مكان واحد بشكل منتظم "لاعتبارات أمنية".

الجزيرة.نت، 2024/10/28

١٧. هآرتس: كشف هوية مئات الجنود الإسرائيليين عبر ثغرة بتطبيق هاتف

كشفت صحيفة هآرتس أن جهة مجهولة استطاعت كشف هوية مئات العسكريين والمدنيين العاملين في قواعد عسكرية حساسة باستخدام ثغرة في تطبيق رياضي للهواتف، في اختراق أمني بدأت السلطات التحقيق فيه، وأكدت الصحيفة الإسرائيلية أنه مستمر منذ سنوات.

وحسب هارتس، فقد أنشأت هذه الجهة المجهولة حسابا مزيفا على تطبيق "سترافا" المصمم للرياضيين، واستطاعت معرفة هوية ومكان إقامة مئات الإسرائيليين يعملون في قواعد حساسة، بعضها يؤوي مقرات الاستخبارات وحتى مستودعات صواريخ نووية. وقالت الصحيفة الإسرائيلية إن متخصصا في المصادر المفتوحة رصد نشاطا مشبوها على التطبيق الشهير، حيث لاحظ حسابا وهميا عمل على إنشاء عشرات مسارات الركض الوهمية داخل قواعد جوية واستخباراتية، مما سمح له بمعرفة هوية العاملين فيها، لتتواصل بعدها الصحيفة مع السلطات الأمنية لإبلاغها بالاختراق الأمني.

نشاط مشبوهُ

وبدأت الجهة المجهولة نشاطها المشبوهُ في يوليو/تموز الماضي بإنشاء حساب مزيف على التطبيق، حيث سجلت في رصيدها خلال 4 أيام 60 مسار ركض في 30 قاعدة، وادعت أنها استكملت المسارات فعليا، وهو ما أثار الشكوك خاصة أن القواعد تتوزع في مناطق متباعدة، بل إن بعضها لم يعد موجودا أصلا مثل قاعدة سدي دوف قرب تل أبيب.

ومن بين المنشآت التي جُمعت بيانات عنها قاعدة تل نوف الجوية وقواعد بحرية في أشدود وإيلات ومقر للوحدة 8200 الشهيرة في القدس المحتلة، وحتى مستودعات سلاح في قاعدة سدوت ميخا التي يعتقد أن صواريخ نووية تخزن فيها، ناهيك عن قاعدة أميركية كانت سرية حتى العام الماضي مقرها جبل هار كيرين.

ويسجل مستخدمو "سترافا" مسارات الركض التي يستكملونها لتُخزن بعدها على خوادم التطبيق، مما سمح للجهة المجهولة بالوصول إليها باستغلال ثغرة في إعدادات الأمان، أعفتها من الركض فعليا لتستطيع تسجيل المسار المزعوم.

ونقلت هارتس عن اختصاصي المصادر المفتوحة قوله إن من الواضح أن نشاط الجهة المجهولة موجه لجمع المعلومات الاستخبارية، ويركز على المنشآت العسكرية، وموقعها ووظيفتها. وحسب الصحيفة الإسرائيلية، لم تنتبه وزارة الدفاع والأجهزة الأمنية إلى الثغرة الأمنية إلا بعدما تواصلت معها في هذا الخصوص، وأكدت الصحيفة أن الثغرة ظلت موجودة لسنوات.

الجزيرة.نت، 2024/10/28

١٨. اقتراح قانون في الكنيست الإسرائيلي لإعدام أسرى فلسطينيين

قدّم رئيس لجنة القانون والدستور البرلمانية في الكنيست الإسرائيلي سيمحا روتمان، (من حزب الصهيونية الدينية) وعضو الكنيست يوليا مالفينوفسكي، من حزب "إسرائيل بيتنا"، اقتراح قانون جديد

يحدد شروطاً خاصة بشأن سجن ومحاكمة الفلسطينيين الذين تزعم دولة الاحتلال مشاركتهم في عملية "طوفان الأقصى" في 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023، ويتيح إعدامهم بقرارات قضاة يختارهم وزيراً القضاء والخارجية.

ويدور الحديث وفقاً لموقع والاه العبري عن خطوة لم تُتخذ حتى الآن بسبب صعوبات قانونية وتداعيات على الساحة الدولية. ووفقاً للاقتراح، الذي كشف عنه الموقع، سيتم تعريف عملية 7 أكتوبر على أنها "إبادة جماعية، وأعمال عدائية نفذتها منظمة حماس وعناصر أخرى ضد الشعب اليهودي ودولة إسرائيل، وستكون تحت تعريفات وشروط خاصة".

وكتب في نص الاقتراح أن "تعقيد الأحداث ونطاقها غير المسبوق والطبيعة الخاصة للجرائم التي ارتكبت، تتطلب معالجة قانونية خاصة. النظام القضائي العادي ليس مجهزاً للتعامل مع هذا النطاق من الجرائم الخطيرة التي ارتكبت في وقت واحد من قبل مئات المهاجمين". كما كتب أن "طبيعة الجرائم" تتطلب "خبرة ونهجاً قانونياً خاصاً".

وينص اقتراح قانون روتمان ومالينوفسكي على أن عناصر النخبة في حركة حماس، المعتقلين لدى الاحتلال، سيتم تعريفهم كـ"مقاتلين غير شرعيين خاصين"، مما سيسمح بالسجن لفترة طويلة، لكل من شارك بشكل مباشر أو غير مباشر في تنفيذ الهجوم أو التخطيط له أو التآمر والتحريض المتعلق بالأحداث، حتى إذا لم يكن المقاوم يشكل خطراً فوراً.

بالإضافة إلى ذلك، سيتم إنشاء "لجنة ادعاء" تتكون من ثلاثة أعضاء، ممثل عن وزير القضاء وممثل عن وزير الأمن وممثل عن وزير الخارجية، ستكون لديهم صلاحية إصدار لائحة اتهام ضد أي شخص شارك في الهجوم. وتُقدّم لائحة الاتهام إلى محكمة خاصة سيتم إنشاؤها تتكون من 15 قاضياً على الأكثر. وتشمل تركيبة القضاة المقترحة، قضاة مؤهلين للعمل في المحكمة العليا أو خبراء قانونيين ليسوا مواطنين إسرائيليين أو مقيمين في دولة الاحتلال، شريطة أن يقرر وزير القضاء بالتشاور مع وزير الخارجية أنهم يمتلكون المعرفة والخبرة المناسبة للعمل في هذا المنصب. وينص اقتراح القانون على أن المحكمة الخاصة ستنتظر في القضايا بتشكيل من ثلاثة قضاة، أما الإجراءات التي يُتهم فيها عدة متهمين بلائحة اتهام واحدة فينظر فيها خمسة قضاة. وستتمتع المحكمة بصلاحية فرض عقوبة الإعدام في حالات معينة.

العربي الجديد، لندن، 2024/10/28

١٩. عائلات الأسرى الإسرائيليين تضغط في الكنيست لإبرام اتفاق تبادل

مارست عائلات الأسرى الإسرائيليين في قطاع غزة ضغوطاً على الحكومة الإسرائيلية في الكنيست -اليوم الاثنين- على أمل إجبارها على إبرام اتفاق لتبادل الأسرى مع الفصائل الفلسطينية في القطاع.

وشن أفراد من عائلات الأسرى هجوماً حاداً على أعضاء في لجنة الأمن القومي البرلمانية، واتهموهم بعدم الجدية في التعامل مع ملف الأسرى.

وقال شاي ديكمان، ابن عم أسير بغزة يدعى كارمل جات، إن "المشرعين لا يستطيعون الزعم أن الضغط العسكري (على غزة) سيعيد الرهائن"، وفق ما نقلته هيئة البث الإسرائيلية الرسمية. وفي لقاء آخر مع لجنة الداخلية البرلمانية، قالت عينايف زانغوكر، والدة جندي إسرائيلي تحتجزه المقاومة، إن "أحبائنا يموتون في الأنفاق بغزة. وبينما نناضل لإطلاق سراحهم، يواصل مشرعون ممارسة حياتهم اليومية".

وتساءلت زانغوكر: "ما الأمر الأهم من قضية المختطفين؟". وتابعت "حان الوقت لنقول بوضوح إنه لا توجد قضية أكثر أهمية من عودة الرهائن"، وفق تعبيرها.

أما جلعاد كورنغولد، والد الأسير طال شوهام، فقال إن بعض المختطفين دفنوا أحياء جراء الغارات الإسرائيلية العشوائية على غزة، وأضاف "هذا هو التهديد الوجودي الوحيد لإسرائيل".

الجزيرة.نت، 2024/10/28

٢٠. غالانت: الجيش "بحاجة إلى مزيد من الجنود في ظل تزايد أعداد القتلى والجرحى بالمعارك"

أكد وزير الأمن الإسرائيلي يوآف غالانت، مساء اليوم الاثنين، أن الجيش "بحاجة إلى مزيد من الجنود في ظل تزايد أعداد القتلى والجرحى بالمعارك"، مشيراً إلى ضرورة توسيع قانون التجنيد ليشمل جميع الإسرائيليين دون استثناء، بما في ذلك الحريديم الذين يُستثنون تقليدياً من الخدمة العسكرية. جاء ذلك في كلمة لغالانت أمام الهيئة العامة للكنيست (البرلمان) بمناسبة افتتاح الدورة البرلمانية الشتوية. ونقلت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، عن وزير الدفاع قوله إن "طلبي بقانون تجنيد موسع ليس سياسياً بل أساسياً، واحتياجات الجيش تعمقت".

وفي ما يتعلق بمطالبه بعدم إقرار قانون يعفي الحريديم (المتدينين اليهود) من الخدمة العسكرية، قال غالانت: "هذه ليست مسألة سياسية، بل مسألة أمنية وأخلاقية. الوضع خطير، لدينا الكثير من القتلى والكثير من المصابين، وبالتالي فإننا بحاجة إلى المزيد من الجنود والمزيد من المقاتلين".

العربي الجديد، لندن، 2024/10/28

٢١. "إسرائيل" توقع "صفقة ضخمة" لتعزيز منظومة الدفاع الجوي بالليزر "ماغين أور"

أعلنت وزارة الأمن الإسرائيلية، الاثنين، توقيع "صفقة ضخمة" لزيادة معدل إنتاج منظومة الدفاع الجوي الصاروخي بالليزر (ماغين أور)، لاستخدامها كقادرة مكملة لمنظومة "القبة الحديدية" على أن تبدأ العمل خلال عام.

وفشلت المنظومات الجوية الإسرائيلية الحالية في اعتراض صواريخ وطائرات مسيرة أُطلقت من إيران وقطاع غزة ولبنان واليمن، منذ أن بدأت تل أبيب بدعم أميركي حرب الإبادة الجماعية المتواصلة على غزة منذ أكثر من عام. وقالت وزارة الأمن الإسرائيلية، في بيان إنها وقعت "صفقة ضخمة بقيمة قرابة 2 مليار شيكل (536 مليون دولار)، لتوسيع كبير في معدات منظومة الاعتراض بالليزر ماغين أور".

وهذه الصفقة بشأن "ماغين أور"، وتعني "الحامي الضوئي" باللغة العبرية، جرى توقيعها مع "المطور الرئيسي شركة رافائيل وشركة إلبيت سيستمز" الإسرائيلية، بحسب البيان. وأوضحت أنه "في إطار الاتفاقية المبرمة ستم زيادة معدل الإنتاج كثيراً لتوريد أنظمة الليزر في الوقت المحدد وبنسبة عالية". ما هي منظومة القبة البحرية التي استخدمتها إسرائيل لأول مرة؟

وقال مدير عام وزارة الأمن الإسرائيلية إيال زمير: "وضعنا لأنفسنا هدفاً رئيساً يتمثل في تقليل الاعتماد على العوامل الخارجية وتعزيز الصناعة الإسرائيلية". واعتبر أن هذه "واحدة من أهم الصفقات التي وقعناها، لأنها تبشر ببداية حقبة جديدة في ساحة المعركة... عصر الليزر". و"من المتوقع أن تدخل القدرة الأولى لنظام الليزر الضوئي، التي تم تطويرها بالتعاون مع الصناعات الكبرى والشركات الناشئة، الخدمة التشغيلية خلال عام"، وفق زمير.

وبحسب هيئة البث الإسرائيلية (رسمية) فإن "نظام" ماغين أور "هو نظام ليزر قوي للدفاع الجوي من الأرض ضد الصواريخ وقذائف الهاون والطائرات بدون طيار وصواريخ كروز وغيرها". وتابعت: "من المتوقع أن يتم دمج منظومة ماغين أور في النظام الدفاعي كقادرة مكملة لمنظومة القبة الحديدية، بما يُحسن قدرات إسرائيل الدفاعية".

العربي الجديد، لندن، 2024/10/28

٢٢. لبيد يتهم نتنياهو برشوة شركائه في الحكومة من أجل البقاء

قال زعيم المعارضة الإسرائيلية يئير لبيد، اليوم الاثنين، إن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو "يرشي" شركائه في الحكومة من أجل البقاء سياسياً. وكان لبيد يشير إلى دفع نتنياهو بمشروع قانون يعفي

متدنيين يهوداً من الخدمة العسكرية مع عودة الكنيست إلى الاجتماعات اليوم، بعد إجازة صيفية استمرت ثلاثة أشهر.

وقال لبيد في منشور على منصة "إكس": "بينما لا تزال هناك مراقبات (مجنذات) مختطفات في أسر حماس بغزة، الحكومة الإسرائيلية تروج لقانون التهرب". وأضاف: "سناحارب هذا القانون المشين باسم محبي الوطن الذين يُبقون الوطن حياً بينما تُخونهم حكومتهم". وتابع لبيد: "تنتياهو يرشي شركاه في الائتلاف من أجل البقاء سياسياً، بينما يرسل جنوداً للقتال".

كما وجه وزير الأمن الأسبق وزعيم حزب "إسرائيل بيتنا" المعارض أفيغدور ليبرمان انتقادات لمشروع القانون. وقال في منشور على منصة "إكس": "أدعو الحكومة الإسرائيلية إلى إلغاء قانون التهرب الذي يضر بوحدة الشعب والقوة الوطنية". وأضاف: "إن القانون الوحيد الذي يجب علينا إقراره هو قانون التجنيد الموحد والمتساوي للجميع: في سن 18 عاماً، اليهود والمسلمون والمسيحيون والدروز والشركس". وتابع ليبرمان: "شعب واحد، تجنيد واحد، تجنيد للجميع، النقص في القوى البشرية هائل بكل بساطة".

العربي الجديد، لندن، 2024/10/28

٢٣. وزير خارجية "إسرائيل" أكد لنظيره البريطاني أن الهجوم على لبنان «سينتهي قريباً»

كشف وزير الخارجية البريطاني ديفيد لامي، الاثنين، أن نظيره الإسرائيلي يسرائيل كاتس أكد له الأحد أن العملية العسكرية في لبنان «ستنتهي قريباً».

وقال لامي أمام البرلمان: «تحدثت أمس (الأحد) عن الوضع في لبنان مع وزير الخارجية الإسرائيلي (يسرائيل) كاتس»، مضيفاً أنه «سعى إلى طمأنتي بالقول إن العملية الجارية؛ العملية الدقيقة التي ينفذها الإسرائيليون، ستنتهي قريباً».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/28

٢٤. غزة: 77 شهيداً في مجزرة جديدة للاحتلال الإسرائيلي ببيت لاهيا

ارتكبت قوات الاحتلال الإسرائيلي مجزرة جديدة في لاهيا بشمال قطاع غزة، واستهدفت مواقع مختلفة في القطاع بغارات مكثفة. وأكد مراسل الجزيرة انتشال جثامين 77 شهيداً إثر قصف إسرائيلي استهدف منزلاً من 5 طوابق لعائلة أبو نصر في مشروع بيت لاهيا شمالي قطاع غزة صباح اليوم الثلاثاء. وأوضح المراسل أن من بين الشهداء 20 طفلاً.

وقال شهود عيان لووكالة الأناضول إن عشرات الجرحى ما زالوا تحت أنقاض البناية المدمرة حيث كان فيها نحو 100 نازح فلسطيني بينهم نساء وأطفال. وأكد حسام أبو صفية مدير مستشفى كمال عدوان أن جيش الاحتلال يقصف محيط المستشفى أثناء إسعاف مصابي المجزرة، وأوضح للجزيرة أن المستشفى غير قادر على إسعاف عشرات المصابين بسبب نقص الإمكانات، وهو ما يتسبب باستشهاد معظم المصابين.

بدوره، ناشد مدير المستشفيات الميدانية في غزة مروان الهمص العالم لإيفاد فرق طبية متخصصة إلى شمال قطاع غزة وتأمين المستشفيات وحمايتها، وقال إن مستشفى كمال عدوان بحاجة ماسة إلى طواقم طبية لإسعاف الجرحى.

الجزيرة.نت، 2024/10/29

٢٥. الاحتلال ارتكب 5 مجازر.. أكثر من 100 ألف مواطن يتعرضون للحصار والقصف شمال غزة

محمد الجمل: شنت طائرات الاحتلال غارات جوية متواصلة على عموم قطاع غزة، معظمها استهدفت منازل مأهولة، وتجمعات للمواطنين، فيما تواصلت العمليات البرية بشكل مكثف في مناطق شمال القطاع، للأسبوع الرابع على التوالي، مع تصاعد المجازر، والضغط على المواطنين لتهجيرهم.

ومازالت مناطق شمال قطاع غزة بلا فرق إنقاذ للأسبوع الثاني على التوالي، بعد استهداف طائرات الاحتلال لمركبة الإنقاذ الوحيدة، وتدميرها، واستهداف عناصر الدفاع المدني، وتهديدهم بالقتل حال تحركوا في مناطق شمال القطاع. وأعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة الحصيلة اليومية المُحدثة لضحايا العدوان الإسرائيلي أمس، موضحة أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب 5 مجازر ضد العائلات في قطاع غزة، وصل منها للمستشفيات 96 شهيداً، و277 إصابة خلال الـ 48 ساعة الماضية "يومي الأحد والإثنين"، و"حتى ساعات ظهر أمس"، فيما ارتفع عدد شهداء يوم أمس إلى 45 شهيداً. فيما ارتفعت حصيلة العدوان الإسرائيلي إلى 43,020 شهيداً و101,110 إصابات منذ السابع من شهر تشرين الأول من العام الماضي.

من جهته، قال المتحدث باسم الدفاع المدني، محمود بصل، إن أكثر من 100 ألف فلسطيني في مناطق جباليا وبيت حانون وبيت لاهيا تقطعت بهم السبل وهم بلا إمدادات طبية أو غذائية ويتعرضون لحصار وقصف إسرائيلي. وأضاف ، أن عملياته توقفت بسبب الهجوم الإسرائيلي المستمر منذ ثلاثة أسابيع على شمال غزة.

الأيام، رام الله، 2024/10/29

٢٦. مدير مستشفى كمال عدوان: المنظومة الصحية منهارة تماما... قتلوا أطفالنا أمام أعيننا ودفناهم بأيدينا

قال مدير مستشفى كمال عدوان الدكتور حسام أبو صفية إن جيش الاحتلال الإسرائيلي قتل ابنه لأنه يقدم رسالة إنسانية، وإنه دفن ابنه بجوار جدار المستشفى. ولم يتمالك أبو صفية نفسه، وانهمرت دموعه -في مداخلة مع الجزيرة مباشر- عند تذكر ابنه الشهيد، معبراً عن الألم العميق الذي يشعر به نتيجة فقدانه وسط الأحداث المؤلمة التي يشهدها شمال قطاع غزة. وأردف قائلاً "كل شيء فقدناه في هذه المستشفى حتى أبنائنا، حرقوا قلوبنا على المستشفى وقتلوا أطفالنا أمام أعيننا لأننا نحمل رسالة إنسانية، ونقوم بدفنهم بأيدينا". وأشار أبو صفية إلى أن المستشفى الآن يعمل بطبييين فقط، قائلاً "أنا وزميل آخر نحاول تقديم الخدمات، لكننا نفتقر إلى الكادر الطبي اللازم خصوصاً في مجال الجراحة، مما يجعلنا غير قادرين على تقديم العناية المطلوبة". وأضاف أن عدد الجرحى في تزايد مستمر، إذ يفقد المصابون حياتهم لعدم توفر الإمكانيات الطبية اللازمة. وطالب المجتمع الدولي بفتح ممرات إنسانية لإدخال الطواقم الطبية والمعدات اللازمة لإنقاذ الجرحى. كما ناشده إدخال سيارات الإسعاف لنقل المرضى بين المستشفيات، قائلاً "المنظومة الصحية منهارة تماماً، ولا يمكننا وصف الظروف التي شهدناها بعد اقتحام الجيش الإسرائيلي للمستشفى".

الجزيرة.نت، 2024/10/28

٢٧. الاحتلال يحرق مدرسة الفاخورة بجباليا ويوقع عشرات الشهداء بغزة

أحرقت قوات الاحتلال الإسرائيلي مدرسة الفاخورة التابعة لوكالة الأونروا بمخيم جباليا، فيما واصلت قصفها الجوي والمدفعي لمناطق مختلفة من الشمال المحاصر وباقي أجزاء قطاع غزة، مما أوقع شهداء وجرحى بلغ عددهم أمس 36 شهيدا. وقال مراسل الجزيرة إن مسيرة إسرائيلية تطلق النار منذ صباح اليوم [أمس] على المناطق الغربية لمخيم جباليا شمال قطاع غزة، تزامنا مع قصف مدفعي متواصل على المنطقة. وتحدثت مصادر محلية عن استشهاد 7 بينهم 3 أطفال وإصابة آخرين في قصف إسرائيلي استهدف منزلين لعائلة عبيد العمري في مشروع بيت لاهيا شمال القطاع.

الجزيرة.نت، 2024/10/28

٢٨. هيئة الأسرى ونادي الأسير: تكرار الاعتداء على قيادات الحركة الأسيرة هي محاولات لاغتيالهم

رام الله: قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، ونادي الأسير، إن تكرار عمليات الاعتداء من قبل وحدات القمع التابعة لإدارة سجون الاحتلال الإسرائيلي، على قيادات ورموز الحركة الأسيرة هي محاولات لاغتيالهم.

وكانت وحدات القمع التابعة لإدارة سجون الاحتلال، قد نفذت في التاسع من أيلول/سبتمبر 2024، جريمة جديدة بحق الأسير مروان البرغوثي، ومجموعة من رفاقه المعزولين في سجن "مجدو"، تمثلت بالاعتداء الوحشي عليهم ما تسبب له بعدة إصابات في جسده، وتحديدًا في الجزء العلوي من جسده. واعتبرت الهيئة والنادي في بيان صحفي مشترك الإثنين، أنّ عمليات القمع الوحشية التي طالت الأسرى كافة منذ بدء حرب الإبادة، لا تحمل إلا تفسيرًا واحدًا يتمثل باتخاذ الاحتلال قرارًا واضحًا بمحاولة اغتيالهم، لا سيما مع استمرار تكرار الاعتداءات بحقهم. وأشار إلى أنّ إدارة سجون الاحتلال تعزل العشرات من قيادات الأسرى في ظروف صعبة ومأساوية، ويتعرضون لاعتداءات وحشية متكررة داخل زنازينهم، حيث وثقت عبر زيارات الطواقم القانونية عشرات عمليات القمع في مختلف السجون، والتي تتدرج إلى جانب جملة جرائم التعذيب، والتجوع، والجرائم الطبية التي وصلت إلى ذروتها منذ بدء حرب الإبادة.

وأكد البيان أن ما يجري بحق المعتقلين داخل سجون ومعسكرات الاحتلال، يمثل وجهًا آخر لجريمة الإبادة، فعلى مدار عام من الحرب، ارتقى في سجون الاحتلال عشرات المعتقلين، أعلن عن هويات 41 منهم، فيما لا يزال العشرات من الشهداء المعتقلين من غزة رهن الإخفاء القسري، ليشكل هذا العدد لشهداء الحركة الأسيرة الأعلى منذ عام 1967.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/28

٢٩. الاحتلال يحول منازل فلسطينيي الضفة لثكنات عسكرية

وكالة الأناضول: أكد فلسطينيون في الضفة الغربية أن الجيش الإسرائيلي يحول منازلهم إلى ثكنات عسكرية بحجة تنفيذ عمليات أمنية. وتشير التقارير إلى أن سيطرة إسرائيل على المنازل قد زادت بشكل ملحوظ الأشهر الأخيرة، إذ يقوم الجيش الإسرائيلي بإخلائها من السكان وتحويلها إلى مقرات لقواته.

وروى الفلسطيني أحمد طوافشة (62 عامًا) من بلدة سنجل في شمال رام الله، تفاصيل عملية اقتحام منزله قبل عدة أسابيع وتحويله إلى ثكنة عسكرية، حيث اقتحمت قوات من الجيش الإسرائيلي منزله المكون من عدة شقق، وأجبرت عائلته على إخلائه، وجعلت من إحدى الشقق نقطة مراقبة.

وأظهرت التقارير أن عمليات الاقتحام ليست مجرد حالات فردية، بل هي نهج متكرر لجيش الاحتلال، حيث رصدت عمليات مشابهة في عدة بلدات، مثل جلبون وعانين. وقال ياسر ياسين، أحد سكان بلدة عانين، إنه اضطر لإخلاء منزله دون أخذ أي من ممتلكاته الشخصية. وتشير الإحصائيات إلى أن التصعيد الإسرائيلي في الضفة الغربية أسفر عن استشهاد نحو 760 فلسطيني وإصابة 6300 آخرين. كما اعتقلت إسرائيل أكثر من 11 ألفاً و400 فلسطيني منذ بداية التصعيد، وفقاً لنادي الأسير الفلسطيني.

الجزيرة.نت، 2024/10/28

٣٠. أكثر من 90 منظمة أهلية تدعو إلى وقف السطو والاعتداء على المساعدات الإنسانية في غزة

رام الله: وقعت أكثر من تسعين منظمة أهلية فلسطينية على نداء أصدرته شبكة المنظمات الأهلية، تطالب فيه كل قطاعات الشعب الفلسطيني بتكثيف الجهود من أجل وقف السطو والاعتداء على المساعدات الإنسانية، وضمان وصولها إلى مستحقيها في قطاع غزة. ودعت الشبكة في ندائها، جميع القوى، إضافة إلى مؤسسات القطاع الخاص، ومنظمات وهيئات واتحادات وشخصيات، إلى اتخاذ موقف حازم لحماية المساعدات التي تصل إلى القطاع، وعدم التهاون مع الأفراد والجماعات التي تعتدي على هذه المساعدات، ما يحرم أبناء الشعب الفلسطيني من حقهم في الحصول عليها، في ظل الظروف الصعبة التي يعيشونها جراء العدوان والحصار المفروض من قوات الاحتلال الإسرائيلي، ويفاقم الأوضاع الإنسانية والصحية بما يهدد من حياة الكثير من الأطفال والنساء والمسنين بشكل خاص، الذين يعتمدون بشكل أساسي على هذه المساعدات. وحملت المنظمات الموقعة على النداء، الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن التداعيات الخطيرة على الواقع الإنساني في غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/28

٣١. نقابة المحامين الفلسطينيين تفصل زيد الأيوبي بتهمة التطبيع

رام الله-جهاد بركات: قررت نقابة المحامين الفلسطينيين، اليوم الاثنين، فصل المحامي زيد الأيوبي (الطوباسي) من سجلات المحامين المزاولين نهائياً، بسبب لقاءات إعلامية اعتبرت تطبيعية وتغريدات مثيرة للجدل هاجمت رموز المقاومة الفلسطينية، وتحديداً الشهداء، وألقت باللوم على المقاومة في جرائم الاحتلال الإسرائيلي. ورغم أن النقابة لم تنشر نص القرار عبر منصاتهما، أكد أمين سر النقابة، داود درعاوي، لـ"العربي الجديد"، أن القرار اتخذ بالإجماع من قبل مجلس النقابة.

وأوضح درعاوي أن تصريحات الأيوبي الأخيرة على وسائل التواصل الاجتماعي، عقب استشهاد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس يحيى السنوار، كانت الدافع المباشر للقرار، حيث اعتبرت تطاولاً على رمزية السنوار بصفته قائداً وطنياً قدم حياته في سبيل القضية الفلسطينية. ورغم وجود أسباب متراكمة تتعلق باللقاءات التطبيعية ومهاجمة المقاومة، لكن السبب الأخير والمباشر لفصل الأيوبي، كما أوضح درعاوي، كان تصريحاته على مواقع التواصل الاجتماعي التي تلت استشهاد السنوار و"تطاوله" على رمزيته قائداً وطنياً ضحى بحياته من أجل المقاومة.

العربي الجديد، لندن، 2024/10/28

٣٢. الأردن يدين إقرار الكنيست بحظر أنشطة الأونروا وتصريحات سموتريتش التحريضية

عمّان: أدانت وزارة الخارجية الأردنية إقدام "الكنيست" الإسرائيلي على إقرار مشاريع قوانين تحظر أنشطة وكالة "أونروا" في الأرض الفلسطينية المحتلة، باعتبارها انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي ولالتزامات إسرائيل باعتبارها القوة القائمة بالاحتلال في الأرض الفلسطينية المحتلة. وقال الناطق الرسمي باسم الوزارة، إن محاولات إسرائيل استهداف الوكالة ورمزياتها، التي تؤكد حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة والتعويض وفق القانون الدولي، مصيرها الفشل. من جهة أخرى، أدانت الوزارة بأشد العبارات التصريحات التحريضية العنصرية المتطرفة التي أطلقها وزير المالية الإسرائيلي المتطرف بتسلئيل سموتريتش، والداعية إلى ضم الأرض الفلسطينية المحتلة وتوسيع الاستعمار فيها وتهجير الفلسطينيين منها. واعتبرت الوزارة هذه التصريحات انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي ولحق الشعب الفلسطيني غير القابل للتصرف في تجسيد دولته المستقلة ذات السيادة على خطوط الرابع من حزيران عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/28

٣٣. حزب الله يعلن انتخاب نعيم قاسم أميناً عاماً له

بيروت-سعد الياس: أورد بيان مقتضب صادر عن "حزب الله"، صباح اليوم، أنه تم انتخاب نائب أمين عام "حزب الله" الشيخ نعيم قاسم أميناً عاماً للحزب. وجاء في البيان: "توافقت الشورى على انتخاب الشيخ نعيم قاسم أميناً عاماً لحزب الله، حاملاً للراية المباركة في هذه المسيرة". ويأتي انتخاب قاسم بعد حوالي شهر على استشهاد حسن نصرالله في غارة جوية على الضاحية الجنوبية.

وكان التوجّه لانتخاب رئيس المجلس التنفيذي السيد هاشم صفي الدين خليفة لنصرالله، إلا أن إسرائيل أقدمت على اغتياله، وصدر بيان النعي رسمياً عن الحزب قبل أيام.
القدس العربي، لندن، 2024/10/29

٣٤. عشرات الصواريخ من لبنان وحزب الله يعلن مقتل 90 عسكرياً إسرائيلياً

أعلنت إسرائيل رصد إطلاق 115 صاروخاً أمس قبل اعتراض صواريخ وصلت صفد في الساعة الأولى من فجر اليوم، فيما أعلن حزب الله أنه أوقع 90 قتيلاً في صفوف الجيش الإسرائيلي منذ بدء التوغّل البري.

وتحدثت وسائل إعلام إسرائيلية عن اعتراض صواريخ في روش بينا وكفار بلوم ومحيط صفد وسماع دوي انفجارات متتالية. وكانت الجبهة الداخلية الإسرائيلية أعلنت أن صفارات الإنذار دوت في صفد ومحيطها بالجليل الأعلى للتحذير من سقوط قذائف صاروخية. وقال الجيش الإسرائيلي إن 7 من ضباطه وجنوده أصيبوا أمس في معارك جنوب لبنان في يوم واحد. وفي آخر تطور في الجانب الإسرائيلي، قرر الجيش إزالة أجزاء من جدران دفاعية وضعت في الشمال للتصدي للصواريخ المضادة للدروع.

في المقابل، أكد حزب الله إيقاع قتلى وجرحى بعد نصبه كمينا لجنود إسرائيليين عند تقدمهم في أطراف كفركلاب. وقال إن 90 عسكرياً إسرائيلياً قتلوا منذ بدء التوغّل البري مطلع الشهر الجاري. وقد بث الحزب صوراً لاستهدافه نهاريًا وشركة صناعات عسكرية جنوب شرق عكا، وتجمعات لجنود في الجليل.

الجزيرة.نت، 2024/10/28

٣٥. الصحة اللبنانية: 60 شهيداً على الأقل في غارات إسرائيلية على قرى بعلبك الهرمل

بيروت: قُتل 60 شخصاً على الأقل في غارات إسرائيلية، يوم (الاثنين)، على قرى عدّة في شرق لبنان، على ما أفادت وزارة الصحة اللبنانية في حصيلة جديدة نقلتها «وكالة الصحافة الفرنسية». وكتب محافظ بعلبك بشير خضر على موقع «إكس» أنه اليوم «الأعنف على بعلبك» منذ بدء التصعيد.

وقالت وزارة الصحة في بيان إن «الغارات المتتالية للعدو الإسرائيلي على مدن وبلدات محافظتي بعلبك الهرمل والبقاع أدت في حصيلة غير نهائية إلى سقوط ستين شهيداً»، مضيفاً أن 58 شخصاً أصيبوا بجروح. وفي وقت سابق (الاثنين)، أفادت الوزارة بمقتل سبعة أشخاص في غارات فجرًا على

مدينة صور في جنوب البلاد وترتفع بذلك حصيلة قتلى الغارات الإسرائيلية في لبنان منذ 23 سبتمبر (أيلول) إلى أكثر من 1700، وفق حصيلة أعدتها «وكالة الصحافة الفرنسية» استناداً إلى بيانات وزارة الصحة.

60 قتيلاً على الأقل في غارات إسرائيلية على شرق لبنان

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/29

٣٦. إعلام إسرائيلي: تل أبيب تسعى لعقد صفقة مع لبنان بشروط

قالت القناة 12 الإسرائيلية إن تل أبيب تسعى لإبرام صفقة مع لبنان مقابل إجراءات لمنع إعادة تسليح حزب الله، وسط محادثات أميركية إسرائيلية لخفض التصعيد بالمنطقة. وأضافت القناة أن الصفقة التي تسعها إليها إسرائيل تلغي توسيع العملية البرية مقابل فرض حظر بحري وبري وجوي على لبنان. كما تهدف الصفقة إلى وقف إطلاق النار لـ60 يوماً يتم خلالها التوصل لتفاصيل اتفاق كامل. في المقابل، قال النائب بالبرلمان اللبناني عن كتلة حزب الله أمين شري للجزيرة إنه لا تعليق للحزب على أي مبادرة ما لم يكن هناك وقف للعدوان. وأضاف أنه لم يصل الحزب أي شيء بشأن مبادرات للاتفاق وأن أولويته وقف العدوان. وأوضح أن العدو يريد أن يضغط على المقاومة بالنيل من المواطنين.

في الأثناء قالت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) إن الوزير لويد أوستن بحث مع نظيره الإسرائيلي يوأف غالانت فرص خفض التصعيد الإقليمي. وأضافت أن أوستن أكد لغالانت التزام واشنطن بترتيب دبلوماسي في لبنان يسمح بعودة المدنيين إلى منازلهم على جانبي الحدود.

الجزيرة.نت، 2024/10/29

٣٧. طهران تتوعد تل أبيب بردٍ "يتجاوز كل التصورات"

لندن - تل أبيب: توعد قائد «الحرس الثوري» الإيراني حسين سلامي، إسرائيل، أمس (الاثنين)، بـ«عواقب مريعة لا يمكن تصورها»، رداً على استهدافها مواقع عسكرية إيرانية فجر السبت الماضي. ونقلت وكالة «تسنيم» التابعة لـ«الحرس» عن سلامي قوله إن «العمل غير المشروع وغير القانوني للكيان الصهيوني فشل في تحقيق أهدافه المشؤومة بفضل الجاهزية الكاملة للدفاعات الجوية للبلاد». وتابع سلامي أن الهجوم كشف عن «مؤشر لخطأ في الحسابات وعجز عن مواجهة» إسرائيل على ساحة المعركة مع المسلحين المدعومين من إيران «لا سيما في غزة ولبنان». وحذر المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي، أمس، من أن طهران «ستستخدم كل الأدوات المتاحة للرد

بشكل حاسم وفعال» على إسرائيل، لافتاً إلى أن طبيعة رد إيران تعتمد على طبيعة الهجوم الإسرائيلي.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/28

٣٨. استنكار واسع وإجراءات قانونية بحق إعلامي كويتي أساء لنساء غزة

استنكر سياسيون وناشطون كويتيون ما وصفوه بـ"الإساءات" الصادرة عن الإعلامي مشعل النامي تجاه نساء قطاع غزة، وفي حين أصدر عدد منهم -زار القطاع مؤخراً- بياناً يرفضون فيه ما قاله النامي، شرع آخرون في اتخاذ إجراءات قانونية ضده. وظهر النامي في مقطع فيديو يتهم فيه نساء غزة بـ"ممارسة الدعارة للحصول على لقمة العيش"، زاعماً أنه ينقل هذا الكلام عن أحد الناشطين الكويتيين العائدين من غزة.

ونفى نحو 27 طبيباً وناشطاً زاروا قطاع غزة مؤخراً -في بيان مشترك- ما تطرق له الإعلامي من ادعاء بأن أحد الأشخاص الذين ذهبوا لغزة هو من قال له ذلك.

من جانب آخر، أعلن "حزب المحافظين المدني" -عبر حسابه على منصة إكس- أن أحمد الحمادي، نائب رئيس الحزب، قدم بلاغاً رسمياً إلى النائب العام الكويتي ضد مشعل النامي بتهمة الإساءة والتعدي، مؤكداً أن "هذه الخطوة تأتي نصرة لأهل غزة وحرارتها". كما تقدّم الكاتب حامد بو يابس بشكوى جزائية للنائب العام ضد النامي أيضاً.. وعلى صعيد متصل، استنكر إعلاميون وأكاديميون ورياضيون ودعاة ادعاءات النامي.

الجزيرة.نت، 2024/10/28

٣٩. العراق يتقدم بشكوى أممية ضد "إسرائيل" بعد استخدام مجاله الجوي لضرب إيران

بغداد-محمد عماد: قدّم العراق، الاثنين، مذكرة احتجاج رسمية إلى الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي إثر انتهاك الاحتلال الإسرائيلي أجواءه لتنفيذ هجومه على إيران، السبت، والذي أدى إلى مقتل خمسة أشخاص، بينهم أربعة ضباط. وقال الناطق باسم الحكومة العراقية باسم العوادي إن المذكرة تضمّنت إدانة "الانتهاك الصارخ الذي ارتكبه الكيان الصهيوني بخرق أجواء العراق وسيادته". وأشار العوادي، وفق ما أوردته وكالة الأنباء العراقية (واع)، إلى أن "العراق تقدّم رسمياً بمذكرة احتجاج إلى الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة، وإلى مجلس الأمن الدولي، تضمّنت إدانة الانتهاك الصارخ الذي ارتكبه الكيان الصهيوني بخرق طائراته المعتدية أجواء العراق وسيادته، واستخدام

المجال الجوي العراقي لتنفيذ الاعتداء على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، يوم 26 أكتوبر/تشرين الأول الجاري".

العربي الجديد، لندن، 2024/10/28

٤٠. الجيش الإيراني ينفي صحة الأرقام المتعلقة بالصواريخ التي أطلقتها "إسرائيل"

نفي نائب العلاقات العامة في الجيش الإيراني تصريحات العميد مختاري، أحد ضباط القوات البرية المتقاعدين، حول عدد الصواريخ التي أطلقها الكيان الصهيوني. وأفادت وكالة تسنيم الدولية للأنباء بأن العميد حسن أبو ترابي، نائب رئيس العلاقات العامة والإعلام في جيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية، نفي تصريحات العميد مختاري بخصوص عدد الصواريخ التي أطلقها الكيان الصهيوني، مؤكداً أن الإحصائيات المذكورة في هذه التصريحات التي قالها خلال مراسم تشييع جثمان الشهيد مهدي نقوي "غير صحيحة". وأضاف قائلاً: إن العميد مختاري قد تقاعد من القوات البرية للجيش منذ عدة سنوات، ولا يشغل حالياً أي منصب في الجيش ولا يملك أي وصول للمعلومات، ولذلك فإن تصريحاته غير مؤكدة.

وكالة تسنيم الدولية للأنباء، 2024/10/28

٤١. المقاومة الإسلامية بالعراق تستهدف موقعا عسكريا "شمال إسرائيل"

قالت المقاومة الإسلامية في العراق إن مقاتليها استهدفوا فجر الاثنين بالطائرات المسيرة موقعا عسكريا شمالي إسرائيل. وذكرت المقاومة في بيان "استمرارا لنهجنا في مقاومة الاحتلال، ونصرة لأهلنا في فلسطين ولبنان، وردا على المجازر التي يرتكبها الكيان الغاصب بحق المدنيين من أطفال ونساء وشيوخ، هاجم مجاهدو المقاومة الإسلامية في العراق اليوم الاثنين هدفا عسكريا في شمال الأراضي المحتلة بواسطة الطيران المسيّر". وأكدت أنها ستستمر "في دكّ معازل الأعداء بوتيرة متصاعدة". وقالت المقاومة الإسلامية بالعراق أمس الأحد إنها قصفت في هجومين منفصلين بالمسيرات أهدافا حيوية في إيلات والجولان المحتل.

الجزيرة.نت، 2024/10/28

٤٢. ليبيا تؤكد موقفها الثابت والداعم للقضية الفلسطينية

برشلونة: جدد المكلف بتسيير مهام وزارة الخارجية والتعاون الدولي في حكومة الوحدة الوطنية الليبية، الطاهر الباعور، التأكيد على موقف ليبيا الثابت والداعم للقضية الفلسطينية، ووقوفها مع

الشعب اللبناني. وشدد الباعور، في كلمة له، الاثنين، خلال مشاركته في الدورة التاسعة لاجتماع وزراء خارجية دول اتحاد من أجل المتوسط بمدينة برشلونة، وفق ما ذكرته وكالة الأنباء الليبية، على ضرورة توفير الحماية الدولية الفورية للشعبين الفلسطيني، واللبناني، لا سيما في ظل الانتهاكات الإسرائيلية المتصاعدة في غزة ولبنان، داعياً المجتمع الدولي إلى التحرك العاجل لوقف هذه الانتهاكات وتقديم المساعدات الإنسانية اللازمة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/28

٤٣. البرلمان العربي يرفض أي محاولات لتهجير الشعب الفلسطيني

القاهرة: رفض البرلمان العربي أي محاولات لتهجير الشعب الفلسطيني قسراً من الضفة الغربية بما فيها القدس، وقطاع غزة، مؤكداً التصدي للتهجير بكل أشكاله والنزوح الداخلي القسري، الذي يشكل خرقاً واضحاً للقانون الدولي، وضرورة تمكين أهالي غزة من العودة إلى منازلهم التي تركوها بسبب العدوان.

وأقر البرلمان العربي بالإجماع، خلال الجلسة الأولى لدور الانعقاد الأول من الفصل التشريعي الرابع بشأن الوضع في الأراضي الفلسطينية المحتلة، التي عُقدت في مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في القاهرة. وثنى الجهود العربية والدولية الرامية إلى وقف فوري وعاجل للعدوان على غزة ووقف إطلاق النار، وحل الصراع في المنطقة على أساس المرجعيات الدولية المعتمدة، وحصول دولة فلسطين على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، معرباً عن دعمه للجهود المصرية - القطرية المشتركة الرامية إلى التوصل إلى وقف إطلاق نار دائم، وعودة النازحين إلى ديارهم، وإنفاذ المساعدات الإنسانية بشكل كافٍ لمواجهة الأزمة التي يتعرض لها القطاع. ودعا إلى إنفاذ المساعدات الإنسانية بشكل سريع وآمن ودون عوائق وبشكل مكثف، مباشرةً إلى السكان المدنيين المحتاجين، داخل قطاع غزة وفي جميع أنحاءه، محذراً من التداعيات المروعة للوضع الإنساني المتردي، والمجاعة وانهايار المنظومة الصحية في قطاع غزة.

وأكد أن منظمة التحرير الفلسطينية، هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، ورفض أي محاولات خارجية للالتفاف عليها، وتعزيز دورها ومكانتها وأطرها المختلفة، ومكانة المجلس الوطني الفلسطيني، داعياً الكل الفلسطيني إلى الانخراط في منظمة التحرير، وإنجاح المصالحة الوطنية الفلسطينية، لتحقيق وحدة موقف الفصائل الفلسطينية، وتعزيز قدرة الشعب الفلسطيني على الصمود والنضال الوطني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/28

٤٤. واشنطن تطرح هدنة في غزة لـ 28 يوماً وصفقة لإطلاق المحتجزين

العربي الجديد - رويترز: ذكر موقع أكسيوس نقلاً عن ثلاثة مسؤولين إسرائيليين أن مدير وكالة المخابرات المركزية الأميركية وليام بيرنز طرح اتفاقاً لوقف إطلاق النار في غزة لمدة 28 يوماً وإطلاق سراح نحو ثمانية محتجزين لدى حركة حماس وإطلاق سراح عشرات السجناء الفلسطينيين من سجون الاحتلال الإسرائيلي. وأضاف الموقع أن بيرنز ناقش الفكرة خلال اجتماع عقده يوم الأحد مع نظرائه القطريين والإسرائيليين.

العربي الجديد، لندن، 2024/10/29

٤٥. مساعد الأمين العام: التصعيد في الشرق الأوسط يجب أن يتوقف

نيويورك - ابتسام عازم: شدد مساعد الأمين العام لشؤون الشرق الأوسط في إدارة الشؤون السياسية للأمم المتحدة خالد خياري على أن التصعيد في الشرق الأوسط يجب أن يتوقف. وجاءت تصريحات المسؤول الأممي خلال إحاطة له أمام مجلس الأمن الدولي في نيويورك، والذي عقد جلسة طارئة ليل الاثنين لمناقشة التطورات في الشرق الأوسط والهجمات الإسرائيلية على إيران بطلب من الجزائر والصين وروسيا.

ووصف خياري التصعيد الذي تشهده المنطقة "بالخطير"، وتحدث عن إعلان الجيش الإسرائيلي في الـ 26 من أكتوبر/تشرين الأول، عن تنفيذ "ضربات دقيقة على أهداف عسكرية في إيران"، وقال إنها "منشآت قالت إسرائيل إنها تستخدم لتصنيع الصواريخ - والتي شملت منصات صواريخ أرض-جو والقدرات الجوية الإيرانية. وهذه هي المرة الأولى التي يعلن فيها الجيش الإسرائيلي مسؤوليته عن مهاجمة مواقع في إيران. وقالت إسرائيل إن الضربات كانت ردًا على هجوم إيران على إسرائيل في الأول من أكتوبر".

وأشار المسؤول الأممي إلى إعلان إيران عن مقتل أربعة جنود ومدني جراء تلك الهجمات، ولفت الانتباه إلى إعلان سورية في اليوم نفسه عن شن إسرائيل "أيضًا غارات داخل الأراضي السورية، وذكرت التقارير أنها استهدفت الأجزاء الوسطى والجنوبية من البلاد، مستهدفة الدفاعات الجوية للحكومة السورية وقاعدة رادار".

وشدد خيارى على أن الهجمات الأخيرة بين الطرفين تهدد بإغراق المنطقة في المجهول في الوقت الذي "نحتاج فيه بشدة إلى خفض التصعيد على كافة الجبهات"، ولفت الانتباه إلى "إدانة الأمين العام للأمم المتحدة لجميع أعمال التصعيد، التي يجب أن تتوقف، كما يجب أن تتوقف الخطابات العدائية والتهديدية".

وذكر بدعوات الأمين العام للأمم المتحدة المستمرة "إلى وقف فوري لإطلاق النار في غزة ولبنان، والإفراج الفوري وغير المشروط عن جميع الرهائن، والمحاسبة على الجرائم المرتكبة بموجب القانون الدولي. وأحث جميع الأطراف على وقف جميع الأعمال العسكرية لمنع اندلاع حرب إقليمية شاملة والعودة إلى مسار الحوار والدبلوماسية".

العربي الجديد، لندن، 2024/10/29

٤٦. لازريني: قانون حظر "الأونروا" سابقة خطيرة يعارض ميثاق الأمم المتحدة

جنيف - وفا: قال المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" فيليب لازريني، إن تصويت "الكنيست" الإسرائيلية ضد "الأونروا" هذا المساء غير مسبوق ويشكل سابقة خطيرة، مشيراً إلى أنه يعارض ميثاق الأمم المتحدة وينتهك التزامات إسرائيل بموجب القانون الدولي. وأضاف لازريني في منشور له على منصة "إكس"، عقب تصويت "الكنيست" على قانون يحظر عمل "الأونروا" في إسرائيل إن هذا التشريع "هو الأحدث في الحملة المستمرة لتشويه سمعة الأونروا ونزع الشرعية عن دورها في تقديم المساعدات والخدمات التنموية والإنسانية للاجئين الفلسطينيين".

وتابع لازريني: "لن تؤدي مشاريع القوانين هذه إلا إلى تعميق معاناة الفلسطينيين، خاصة في قطاع غزة حيث يعيش الناس منذ أكثر من عام في جحيم مطلق. وسيحرم أكثر من 650 ألف فتاة وفتى هناك من التعليم، ما يعرض جيلاً كاملاً من الأطفال للخطر".

وأكد أن "مشاريع القوانين هذه تزيد من معاناة الفلسطينيين وهي ليست أقل من عقاب جماعي". وشدد لازريني على أن "إنهاء الأونروا وخدماتها لن يجرد الفلسطينيين من وضعهم كلاجئين. وهذا الوضع محمي بموجب قرار آخر للجمعية العامة للأمم المتحدة إلى أن يتم التوصل إلى حل عادل ودائم لمحنة الفلسطينيين".

وأشار إلى أن "الفشل (الدولي) في إحباط مشاريع القوانين هذه من شأنه أن يضعف آلياتنا المشتركة المتعددة الأطراف التي أنشئت بعد الحرب العالمية الثانية. وينبغي أن يكون هذا مصدر قلق للجميع".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/28

٤٧. بايدن يريد وقفاً لإطلاق النار بغزة قبل الانتخابات وتنتياهو يماطل

الجزيرة - وكالات: قال الرئيس الأميركي جو بايدن إن هناك حاجة إلى وقف إطلاق النار في قطاع غزة، بينما يُقدّر مسؤولون أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ينتظر خليفة الرئيس الأميركي الحالي للبحث عن مسار دبلوماسي. وأضاف بايدن أنه سيقوم فوراً بمتابعة جهود وقف إطلاق النار مع فريقه الذي يبحث الآن وقف إطلاق النار في غزة.

من جانب آخر، نقلت القناة 12 الإسرائيلية عن مصادر مطلعة أن هناك رغبة أميركية قوية في التوصل إلى اتفاق بشأن غزة قبل الانتخابات، وأن هناك عدة متغيرات تجعل الاتفاق ممكناً إذا وافقت عليه الحكومة الإسرائيلية. ونقلت صحيفة "نيويورك تايمز" عن مسؤولين أن نتنياهو ينتظر لمعرفة من سيخلف الرئيس جو بايدن قبل الالتزام بمسار دبلوماسي. وقالت المصادر ذاتها إن نتنياهو لا يزال قادراً على تقديم تنازلات لكنه ينتظر من سيفوز بالانتخابات الأميركية.

الجزيرة.نت، 2024/10/28

٤٨. بوريل: حريق كبير ينتظر العالم بعدما فقدنا إنسانيتنا بالشرق الأوسط

وكالة الأناضول: حذر الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية جوزيب بوريل، العالم من "حريق كبير، بعدما فقد إنسانيته متجاهلاً الصراعات في الشرق الأوسط". وقال بوريل إن "العالم على شفير حريق كبير، وطالما أن الحرب مستمرة في غزة ولبنان، سنظل على حافة شرارة تشعل ناراً أكبر".

جاء تصريح بوريل لإذاعة "آر إن إي" الإسبانية، تعليقا على الإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل في قطاع غزة منذ أكثر من عام، وعدوانها على لبنان منذ 23 سبتمبر/أيلول الماضي.

ولفت المسؤول الأوروبي إلى أن الأمم المتحدة تؤكد على أن قطاع غزة يشهد أعنف وأخطر أزمة إنسانية يشهدها العالم منذ الحرب العالمية الثانية. وأضاف بوريل "ما يحدث في الشرق الأوسط يظهر أننا فقدنا إنسانيتنا". وأعرب المسؤول الأوروبي الكبير عن قلق المجتمع الدولي من احتمال مهاجمة إسرائيل منشآت نووية أو نفطية في إيران، داعياً إلى تنفيذ ما وصفها بـ"إجراءات قاهرة" لوقف الصراع في الشرق الأوسط.

وفيما يتعلق بصادرات السلاح إلى إسرائيل قال "ما من قرار مشترك في الاتحاد الأوروبي حيال وقف مبيعات الأسلحة إلى إسرائيل. وأكد أن كل بلد في الاتحاد يمتلك قراره الخاص به حيال مبيعات الأسلحة إلى إسرائيل".

وأضاف "كل بلد يقرر ما هو مناسب له، ولا أستطيع أن أمنع أحدا من القيام بشيء ما، أو أن أوصي بفعل شيء آخر. إسبانيا وإيطاليا وفرنسا علقت مبيعات الأسلحة إلى إسرائيل، بخلاف دول أخرى مثل ألمانيا تعمل على تعزيز المساعدات العسكرية إليها، لذلك ليس هناك موقف مشترك".

الجزيرة.نت، 2024/10/28

٤٩. الأونروا: قرار البرلمان الإسرائيلي يحظر أنشطتنا كارثة

القدس - أ ف ب: دانت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، الاثنين، إقرار البرلمان الإسرائيلي، مشروع قانون يحظر أنشطتها في إسرائيل والقدس الشرقية، ووصفت الخطوة بأنها «مشينة».

وقالت المتحدث باسم الأونروا جوليت توما: «إنه لأمر مشين أن تعمل دولة عضو في الأمم المتحدة على تفكيك وكالة تابعة للأمم المتحدة هي أيضاً أكبر مستجيب في العملية الإنسانية في غزة».

وأضافت: «هذا القرار إذا تم تنفيذه فسيشكل كارثة بما يشمل التأثير المحتمل على العملية الإنسانية في غزة، وفي عدة أجزاء من الضفة الغربية»، مضيفة إن الوكالة هي المزود الرئيسي «للمأوى والغذاء والرعاية الصحية الأولية» في غزة.

الخليج، الشارقة، 2024/10/29

٥٠. إسبانيا والنرويج وإيرلندا وسلوفينيا: سواصل العمل لضمان استمرارية "الأونروا" ودورها الإنساني

عواصم - وفا: أدانت إسبانيا والنرويج وإيرلندا وسلوفينيا، تصويت "الكنيست" الإسرائيلية على قانون يحظر عمل وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" في الأرض الفلسطينية المحتلة.

وقالت الدول الأوروبية الأربع في بيان مشترك، مساء اليوم الإثنين، إن "الأونروا تتمتع بتفويض من الجمعية العامة للأمم المتحدة"، مضيفاً أن "عمل الوكالة ضروري ولا يمكن الاستغناء عنه بالنسبة لملايين اللاجئين الفلسطينيين في المنطقة، وخاصة في السياق الحالي في غزة".
وتابعت: "يشكل التشريع الذي أقرته الكنيست سابقة خطيرة للغاية لعمل الأمم المتحدة ولجميع منظمات النظام المتعدد الأطراف". وأكدت الدول الأربع أنها ستواصل العمل مع الدول المانحة والمضيفة لضمان استمرارية عمل الأونروا ودورها الإنساني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/28

٥١. فتح تحقيق في فرنسا بشأن نائب سابق وصف سكان غزة بالسرطان

باريس - الشرق الأوسط: فُتح تحقيق في فرنسا بعد شكوى قدمتها الرابطة الفرنسية لحقوق الإنسان بشأن تصريحات أدلى بها النائب السابق ميير حبيب شبه فيها فلسطيني قطاع غزة بـ«السرطان»، حسبما أفادت به النيابة العامة في باريس، الاثنين.

وصف حبيب المعروف بتصريحاته المثيرة للجدل الفلسطينيين بأنهم «سرطان» متحدثاً بلهجة عدائية في مقابلة عبر إذاعة «راديو جي» في 20 أكتوبر (تشرين الأول) 2023 حين سئل عن الرد العسكري الذي ينبغي أن تتفذه إسرائيل عقب الهجوم الذي شنته حركة «حماس» عليها في 7 أكتوبر 2023 وكذلك عن استقبال فلسطينيين. كما دعا حبيب إلى رفض هؤلاء السكان وإلى التعبير عن الكراهية تجاههم، حسبما كتبت الرابطة على موقعها على الإنترنت.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/28

٥٢. الاتحاد من أجل المتوسط يدعو إلى وقف الحرب في غزة ولبنان

برشلونة - أ ف ب: دعا الاتحاد من أجل المتوسط الذي يضم دولاً، أعضاء في الاتحاد الأوروبي والسعودية والأردن وتركيا، الاثنين إلى «وقف فوري لإطلاق النار» في غزة ولبنان.

وحضت المنظمة إسرائيلية على وضع حد لإجراءات أحادية الجانب تقوّض حل (قيام) الدولتين مع اتّساع نطاق الحرب الدائرة في غزة، وتمدّدها إقليمياً.

الخليج، الشارقة، 2024/10/29

٥٣. زلزال في حياته وزلزال في مماته.. أسطورة السنوار

فهيم هويدي

رحل أبو إبراهيم في نهاية مشهدية أسطورية اتسمت بالجلال الفائق. وصار أول رئيس فلسطيني استشهد في معركة خاضها وجهاً لوجه في الخطوط الأمامية، وليس في عملية اغتيال. كان يحيى السنوار في أكثر الأماكن خطورة في العالم، بشارع ابن سينا في حي السلطان غرب مدينة رفح، وهي المنطقة التي تم إخلاؤها منذ خمسة أشهر. لم يكن مختبئاً في الأنفاق ولا متكرراً بين النازحين، كما ادعت الألبوق الإسرائيلية، وإنما كان في قلب الميدان مشتباً وسط المقاتلين، ليس محاطاً بالرهائن، أو بدرع بشري أو حتى بكتيبة حراس من جنوده. بعد اشتباك مع قوات الاحتلال وإصابته بشظية، لجأ يحيى السنوار إلى أحد المنازل المهجورة شبه المحطمة ليستند إلى مقعد، وهو ينزف من ذراعه الأيمن، ويديه اليسرى ألقى على جنود الاحتلال قنبلتين يدويتين منعتهما من التقدم خلفه داخل المنزل. فأرسلوا مسيرة تتبعه داخل المكان، وإذا به ينهرها بعصا التقطها من الأرض. رأيناها مرتدياً زيّه العسكري، ملثمًا بالكوفية، وبين يديه بارود، وفوق صدره جعبة حرب، لا يحمل في جيبه سوى مسبحة وكتيب صغير للأذكار والأدعية و800 شيكل، ومسدسه الشهير الذي أخذه من ضابط إسرائيلي حاول التجسس على حماس عام 2018. بعدما حددت المسيرة الإسرائيلية مكانه، تلقى قذيفة أصابته في رأسه وقتلته. حدث كل ذلك بالصدفة البحتة، وليس جراء الرصد أو الاختراق، حتى الذين اشتبكوا معه كانوا ضمن عناصر في كتيبة للمشاة، وليسوا من القوات الخاصة. ولم يكتشف الإسرائيليون حقيقته إلا بعد عدة ساعات، حين حاولوا التعرف على جثث القتلى، وعندئذ حدثت المفاجأة الكبرى ووجدوا أنفسهم أمام جثة الرجل المهيّب الذي هزمهم وزلزل أقدامهم في طوفان الأقصى. وحين تسرّب الخبر وأحدث دويه المشهود في أرجاء العالم، حتى صدق فيه القول إنه كان زلزلاً في حياته وزلزلاً في مماته، تمّ ذلك بسرعة قبل أن تهول سلطات الاحتلال إلى الدخول على الخط، وتحاول الإيحاء بأنها حققت إنجازاً وانتصاراً عسكرياً.

منذ ذلك الحين وقصته على كل لسان. رغم أن نجمه بدأ يصعد عاليًا منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول، وبلغ ذلك الصعود ذروته في صورته الملحمية في لحظاته الأخيرة حين جلس بعد إصابته وراح يطارد المسيرة قبل أن يلقي حتفه.

وهي الصورة التي خلدت ثباته وأيقونيته، وأطلقت زلزالًا آخر يُحسب للرجل. لذلك لم يكن غريبًا أن تنتشر الصورة في أنحاء الدنيا وتجتاح منصات التواصل الاجتماعي، حيث أثارت ردود أفعال جماعية وإعجابًا عارمًا دمر التأثير النفسي الذي عوّلت عليه القيادة الإسرائيلية جراء استنثار اغتياله.

هذا الطوفان الثاني لم تتحمّله إسرائيل، فأشاعت عبر ترسانتها الإعلامية، ممثلة في كبرى الصحف الأميركية، سرديات خلاصتها أن إستراتيجيتها القتالية الفائقة هي التي أجبرت السنوار على الخروج من تحت الأرض لتتمكن من قتله. وكما جاء مشهد السنوار الأخير بنتائج عكسية، لم تتجح تلك التقارير في تشويه صورته البطولية أمام جموع الداعمين للمقاومة، بل رسّخت بطولته عندما كشفت عن رفضه القاطع عرضًا قُدم له في أول شهور الحرب بمغادرة غزة إلى مصر.

في العالم العربي كان صدى قتله قويًا ومدهشًا. فقد سارع الأزهر الشريف إلى رثائه في بيان وجّهه إلى الأمة الإسلامية حيًا فيه "شهداء المقاومة الفلسطينية الأبطال"، كما نعته نقابًا الصحفيين، والمحامين المصريين. وتحول اسمه على الفور إلى هتاف من كلمتين، صاغه الكاتب عارف حجاوي في عبارته الشهيرة "يا حيًا السنوار"، بينما انتشرت رسومات وصور تجسد مشهده الأخير، كما عبر عنها عشرات الفنانين والمبدعين، فقدّموه في تجليات من الثبات والكبرياء.

وتحولت إحدى الرسومات التي صورتها ممسكًا بعصاه بجوار حنظلة ناجي العلي إلى إعلان صامت لآلاف الحسابات العربية التي اختارتها للتعبير عن تأثرها به ودعمها له. وتحولت العصا ذاتها إلى أيقونة يُضرب بها المثل في التعبير عن المقاومة.

وتداولت المواقع بيانًا أصدرته عائلة أبو طه، مالكة بيت رفح المهجور الذي سكنه أبو إبراهيم، (وقيل إنه سيُهدم جراء ذلك)، عبروا فيه عن افتخارهم بتواجده في بيتهم وبأن آخر عصا قاوم بها المحتل كانت من الدار. ولم تمض أيام حتى أُضيف إلى الأمثال العربية مثل يقول: "رميت بعصا السنوار"، ليدل على أنك أديت ما عليك بكل ما أوتيت من شجاعة وقوة، رافضًا الاستسلام.

ذلك غيض من فيض مشاعر الحفاوة والإكبار التي ما زالت تتردد في وسائط التعبير المختلفة في العالم العربي، إلى حدّ أعجز عن حصرها.

لكن ملاحظتي الأساسية - التي أرجو أن أكون مخطئاً فيها - أن تلك الحفاوة العربية كانت معبّرة عن حماس المجتمعات أكثر من تعبيرها عن توجّهات السلطات التي كان لبعضها، وليس كلها، مواقف سلبية إزاء المقاومة.

وهو ما عبّرت عنه منابرها الإعلامية طول الوقت للأسف. أبرزها على الإطلاق حدث بعد مقتل السنوار، عندما تبّنت إحدى تلك القنوات ذات الموقف تقريراً بثته على شاشتها، اتهمت فيه قادة المقاومة بالإرهاب.

ولأنه كان صادماً وفجأً، فقد أثار موجة عالية من الاستياء والغضب من جانب الرأي العام العربي، وصل صداها إلى الجهات التنفيذية المعنية في الدولة الشقيقة. فتدخلت بسرعة وقامت بحذف التقرير، وأعلنت أنها أحالت المسؤولين عن إعداده للتحقيق. تلك خطوة مقدّرة لا ريب.

الجدير بالذكر في هذا الصدد، أن أغلب المعلومات عن المقاومة الفلسطينية التي تروّج لها الصحافة الغربية، والأميركية بوجه أخص، تعتمد على تسريبات من مصادر إسرائيلية. وبين أيدينا نماذج لا حصر لها من ذلك القبيل، يلحظها أي باحث، وكلها تؤدي دورها في التشهير بالمقاومة وشيطنة قيادتها وأهدافها.

ومما يؤسف له أن الصحف العربية والبرامج التلفزيونية، وقّرت مادة غزيرة من ذلك القبيل، تصف السنوار بأنه "رجل غزة الدموي"، بل وتطالب حركة حماس بالاعتذار عن 7 أكتوبر/ تشرين الأول، معتبرة العملية مشروع خراب استهدف المدنيين الإسرائيليين والفلسطينيين.

لأنه كان رجلاً قليل الكلام، فإن السنوار أثر دائماً أن يتحرك في الظل. وموقفه هذا فتح الأبواب واسعة لتصويره على غير حقيقته، ولأنه تولى مسؤولية أمن الحركة التي أوكلها إليه مؤسسها الشيخ أحمد ياسين، فقد أتاح ذلك لناقديه أن ينسجوا من حوله قصصاً صورته باعتباره دموياً ومغامراً متطرفاً ورط حماس والفلسطينيين في مسارات ومغامرات أسهمت فيما آلت إليه الأمور في وقت لاحق.

وذلك موضوع يطول الحديث فيه وتتعدد الاجتهادات. ولي مصدران أرجع إليهما في ذلك، هما: روايته التي كتبها خلال سنوات سجنه التي استمرت 22 عاماً، وسجل فيها رحلته وتجربته الشخصية والنضالية، والوثيقة التي أصدرتها حماس في مطلع العام الحالي، تحت عنوان: "هذه روايتنا - لماذا طوفان الأقصى؟".

في روايته، انتحل اسم "أحمد"، وحدثنا عن طفولته في المخيم الذي وُلد فيه مع جموع اللاجئين. ولأنه وُلد في 1962، فقد شاهد بعينه الآثار المباشرة لهزيمة عام 1967 التي اضطر خلالها للاحتواء داخل حفرة تحت الأرض من غارات الاحتلال.

وهناك رسم معاناة أبناء المخيمات مثله في غزة، الذين قدّر لهم أن يصارعوا الحياة على جبهتين؛ إحداهما لمقاومة الفقر والإصرار على الاستمرار في الحياة، والثانية لمقاومة الظلم والذل الذي أنزله بهم الاحتلال.

تذكرنا التفاصيل التي أوردتها بالحياة الشاقة التي لازمته منذ طفولته، شأنه شأن عشرات الآلاف من الفلسطينيين، إلى أن توفرت له فرصة الالتحاق بالجامعة الإسلامية التي جذبته للانخراط في خلايا مقاومة الاحتلال. لاحظ من البداية حرص إسرائيل على غرس عملائها بين جموع الطلاب، فنبهه ذلك إلى أهمية البدء بتطهير صفوف المقاومين من العملاء. وذلك الهاجس الأمني لازمه وكبر معه طول الوقت حتى صار محورًا لدوره الذي ساهم في تحقيق عملية السابع من أكتوبر/ تشرين الأول. حُكم على السنوار بالسجن مدى الحياة وهو في السابعة والعشرين من عمره (خرج منه على مشارف الخمسين)، فمثل ذلك تجربة صقلته ونقلته إلى طور آخر من النضج هيأه ليصبح مشروع قائد كبير، اقترن لديه الحماس بالوعي العميق والمعرفة الواسعة والتصميم الأكيد. فدرس اللغة العبرية وتمكّن منها حتى تابع إعلام العدو جيدًا، وركز على الكتابات السياسية الإسرائيلية، وترجم ثلاثة منها إلى العربية.

وإذ وجّه عنايته إلى ما صدر عن قادة الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، فإنه لم يتوقف عن محاوره سجانيه حول أوضاع السجن واحتمالات المستقبل، ونقل عنه أحد معالجه - الطبيب وضابط المخابرات الإسرائيلي بوفان بليتون - قوله في عام 2004 إنهم في حماس سيكونون مستعدين للتوقيع على هدنة مع الحكومة الإسرائيلية لمدة 20 عامًا. وطوال سنوات سجنه ظل شاغله الأكبر هو كيفية الاحتشاد للخلاص من الاحتلال، مثلما نقل عنه رفاقه عندما سألهم بعد إطلاق سراحه في صفقة تبادل الأسرى عام 2011: "لماذا لم تستطيعوا تحرير فلسطين إلى الآن؟".

كشفت نتائج انتخابات حماس الداخلية في فبراير/ شباط 2017 تطورًا هامًا في حركة المقاومة، عندما اختارت السنوار مسؤولًا عن القيادة في غزة، فقدّم بذلك نموذجًا للجمع بين الخبرة السياسية والعسكرية. وحدث ذلك بعد مرور 10 سنوات من الحصار، تعرّض خلالها القطاع لثلاث حروب. ولم يمرّ عام على انتخابه حتى بدأ في تحريك المسار، بحيث دفع بحركة "مسيرات العودة الكبرى" المدنية السلمية في 30 مارس/ آذار 2018، التي حاولت خلالها الجماهير الفلسطينية في القطاع الاحتجاج عند الحدود بين غزة وإسرائيل على استمرار الحصار، وإعادة إحياء الدعوة إلى حقّ العودة. وعندما لم تحقق هذه المسيرات التأثير المطلوب بعد عام، أعدّ عدته لعملية عسكرية لاخترق الحدود، ومخاطبة العدو باللغة الوحيدة التي يفهمها.

في الإجابة عن سؤال "لماذا الطوفان؟"، حددت حركة حماس أهدافها من عملية السابع من أكتوبر/ تشرين الأول في هدفين أساسيين: أسر جنود العدو ومقاتليه من أجل إطلاق سراح الآلاف من الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، ورفع الحصار المستمر منذ 17 عامًا. وهذه المطالب عرضتها الوثيقة على خلفية مواجهة مخططات تهويد المسجد الأقصى، والسيطرة على الضفة الغربية وتهجير شعبها، وهو ما أثار السؤال التالي: "بعد أكثر من 75 عامًا من الاحتلال والمعاناة، وإفشال أي أمل بالتحريير والعودة، والنتائج الكارثية لمسار التسوية السلمية، ماذا كان يتوقع العالم من شعبنا أن يفعل؟".

هذا النصّ المهم لم يستوقف كثيرين - وأنا منهم - في غمرة الانبهار بما جرى في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الذي تحدد في إطاره هذا وليس أكثر. فالمؤيدون اعتبروه زلزالاً أيقظ أحلامهم في استعادة الوطن، وتفاوضاً بالخلاص من الاحتلال وانتهاء عقود الذل والحصار. أما الإسرائيليون فقد جُنّ جنونهم، واعتبروه عاراً وتهديداً وجودياً لم يألفوه في تاريخهم (وهو كذلك)، حتى تصوروا أن الحل يكون بالانتقام وإبادة الفلسطينيين من الوجود حتى لا تتكرر الصدمة مرة أخرى. وخلال العام الذي جرى، أصبح العالم يتابع المشهد المتعرج على الهواء مباشرة غير مبالٍ بالدماء الغزيرة التي سالت أو جحيم الانتقام الإسرائيلي الذي شنته مع سبق الإصرار والترصد. وكان مدعشاً أن الأمر التبس على كثيرين، بحيث طمست لديهم الخطوط والفواصل بين الجاني والضحية، وبين القاتل والقتيل.

الجزيرة.نت، 2024/10/28

٥٤. هل تنجح "إسرائيل" وحلفاؤها في فصل مساري الحرب في غزة ولبنان؟!

مأمون أبو عامر

تأتي زيارات المبعوث الأمريكي أموس هوكشتاين إلى لبنان، ومع كل تصريح يصدر من مسؤول لبناني رداً أو تعقيباً على العروض التي يقدمها، أو ما يمكن تسميته بالتهديدات التي ينقلها إلى لبنان بفرض الرؤية الإسرائيلية لتطبيق القرار 1701، بمعنى منع حزب الله من تجاوز نهر الليطاني ونشر الجيش اللبناني في المنطقة، وفرض تطبيق القرار 1559 القاضي بنزع سلاح حزب الله وتحويله إلى حزب سياسي مدني، لتكون محصلة المطالب الإسرائيلية هي استسلام حزب الله وإخضاعه سياسياً لمقتضيات التحكم الخارجي بالمؤسسة الحاكمة في لبنان، من دون أن يكون أي تأثير للحزب الله.. تأتي العروض الأمريكية الغربية والتي رحب بها المسؤولون اللبنانيون كمحاولة لإنقاذ ما يمكن إنقاذه

من لبنان، وفي محاولة لتجنيد لبنان كارثة أشبه بما يجري بقطاع غزة من تدمير وقتل بلا قواعد ولا قيود.

ترحيب المسؤولين اللبنانيين أو بعض التصريحات المبهمة أحيانا والتي صدرت من مسؤولين في الحزب في لحظة معينة؛ جعلت البعض في حالة تشكك وحالة ريبة من أن يقبل حزب الله بمعادلة فصل المسارات ووقف الحرب في لبنان مقابل التخلي عن دعم غزة.

هنا يمكن طرح السؤال الكبير: هل يمكن لحزب الله أن يقبل مثل هذه المعادلة؟!

لا بد من أخذ بعض المعطيات للإجابة على هذا السؤال، والذي يأتي أحيانا من باب الخوف وبحسن نية، وأحيانا من باب التشكك من بعض كارهي الحزب. قد يكون الفلسطيني أكثر الناس اهتماما بالحصول على إجابة على هذا السؤال، ولأن الفلسطيني هو أكثر الناس قلقا في هذه المرحلة، فمخاوفه مشروعة لأن الفلسطيني خاصة في غزة بما يواجهه من قتل وتدمير وتجويع، لديه الأمل بأن تكون جبهة لبنان الأكثر قدرة على الضغط على الاحتلال لإجباره على وقف العدوان.

فحزب الله هو الطرف الوحيد الذي يمكنه الضغط على الاحتلال، خاصة بعد أن بدأ الحزب يظهر تعافيا واستفاقة من الصدمة التي تعرّض لها قبل المواجهة الأخيرة، هذه الاستفاقة بما فيها من أمل بدأت تثير الخوف عند البعض، بأن يبدأ ننتياهو إعادة حساباته بعد الخسائر الكبيرة التي يُمنى بها جيش الاحتلال في المناورة البرية في جنوب لبنان خاصة في الأيام الأخيرة، وتعاضم الرشقات الصاروخية بكافة أنواعها كما وكيفا وفي عمق الحدود، والتي بدأت بالفعل تترك حسابات الاحتلال.

وقد بدا هذا التأثير من خلال ما يثيره العديد من الخبراء الاستراتيجيين الإسرائيليين بالدعوة للبحث عن مخرج من هذه الحرب المكلفة، خاصة بعد تصريحات رئيس الأركان هيرتسي هليفي، وحديثه عن إمكانية الانتهاء من العملية البرية في جنوب لبنان خلال أسبوعين أو ثلاثة!!

هل يمكن لحزب الله بعد أن استعاد جزءا مهما من قدراته وهو يُظهر يوميا تقدما وإنجازات مهمة في ساحة المواجهة، أن يقبل بأن يستسلم للمطالب الإسرائيلية بالاستسلام؟ إن المنطق السياسي السليم يقول: ما كان يمكن أن يكون قابلا للنقاش قبل أسابيع لم يعد اليوم قابلا لمجرد النظر فيه والحديث فيه، ومن يرقب تصريحات الناطقين المقربين من حزب الله هذه الأيام يشهد موقفا واضحا بأن الحزب متمسك بمواقفه السابقة ولن يتراجع مهما كان الثمن.

اليوم بعد أن تجاوز الحزب المحنة، وأصبح الآن في موقف أكثر قوة وأكثر فاعلية وتأثيرا في الميدان، وانتقل إلى أخذ زمام المبادرة في عدة جوانب، خاصة بعد أن وسع دائرة الاستهداف في شمال الكيان بتحذير 25 مستوطنة جديدة وطالب المستوطنين بمغادرتها بعد أن تحولت مستوطناتهم

إلى أهداف عسكرية.. بعد هذه التحولات الميدانية هل يمكن لأحد أن يقبل منطق الحديث عن تنازلات ويقبل بتسويات رُفضت في مرحلة الضعف؟ فكيف يقبل في مرحلة القوة؟! هل يُعقل بعد كل هذه التضحيات التي جاءت نتيجة لمعركة الانتصار لغزة بأن يذهب الحزب إلى التخلي عن غزة؟ ولو سلمنا بمنطق البعض بأن الحزب سيتراجع عن دعم غزة، ولو اتخذ الحزب قرار التخلي عن غزة، فإن الحزب سيواجه سؤالاً كبيراً؛ إذا لماذا دخلت بنا الحرب وجلبت كل هذا الدمار والخراب والشهداء بالآلاف من اللبنانيين المدنيين، وكوادر الحزب وقادته بدءاً من زعيم الحزب السيد حسن نصر الله وانتهاء بأصغر مقاتل في الحزب؟ سيكون هذا السؤال من أبناء وأنصار الحزب علاوة على معارضيه. إن تراجع الحزب عن دعم غزة سيكون كارثياً على الحزب وقدرته على البقاء في ظل تغيير خريطة القوة الميدانية.

السؤال الآن بعد كل هذه المعطيات، من تغيير البيئة الميدانية وارتباط مبررات الحرب بغزة: هل يمكن الاعتقاد بأن الحزب يمكن أن يفرط في ورقة الدفاع عن غزة في أي مفاوضات تجري لوقف إطلاق النار؟!!

موقع عربي 21، لندن، 2024/10/28

٥٥. الليطاني لن يمنح "إسرائيل" الأمان

تامير باردو*

حتى هذه اللحظة، تطالب حكومة إسرائيل بـ"منطقة آمنة" حتى نهر الليطاني كأمر واقع، لأن أمان السكان مشروط بعدم وجود "حزب الله" جنوب النهر. لا يوجد خطأ أكبر من هذا.

منذ الآن، يشير "حزب الله" إلى صورة الحرب المقبلة. فممنذ بداية المناورة البرية نقل الحزب الحرب إلى منطقة "العمق القريب"؛ من نهاريًا حتى منطقة حيفا.

إن إطلاق النار الكثيف، باستعمال أدوات مختلفة، حول هذه المنطقة إلى منطقة حرب. علينا القول إن اختيار هذا الحل يمنح الأمان الجزئي فقط من الاجتياح البري على خط التماس عدة كيلومترات من الحدود، ويمكن أن يحول ثلث الدولة إلى منطقة حرب.

كان التعامل مع تهديد "حزب الله"، قبل حرب 7 تشرين الأول، على أنه تهديد بالنيران. ومنح الجيش والحكومة المواطنين الشعور بأنه لا يستطيع نقل المعركة إلى أراضينا من دون أنفاق تخترق الحدود. لقد ركز السياسيون والمهنيون على التحذير من الدمار الكبير للبنى الاستراتيجية في المناطق كافة. وأوضح السابع من تشرين الأول الخطر الكامن في الاجتياح البري، واحتلال النقب

الغربي على مدار يوم كامل حوّل هذا الخطر، وبحق، إلى كابوس، ومن المفهوم، ضمناً، أن إبعاد قوة الرضوان عن الحدود الشمالية هو شرط لكل اتفاق مستقبلي.

بشكل غير مفهوم، تحوّل نهر الليطاني إلى الحدود الأمنية. كان هذا صحيحاً قبل أكثر من عقد، عندما كانت قدرات الحزب النارية أقل من الحالية، ومن دون قدرات مناورة.

وكي لا يتم تضليلنا، هذه الكيلومترات المعدودة ليست منطقة أمان، وليست الحد الأدنى من ذلك، بالنسبة إلى سكان الشمال، ليس على صعيد القدرة على إطلاق النار، ولا المناورة البرية السريعة.

وأكثر من ذلك، إن إطلاق النار على "العمق القريب" حتى حيفا، حوّل هذه المنطقة برمتها إلى منطقة حرب شرعية. إن لم نغيّر رؤيتنا بشأن الترتيبات المطلوبة جذرياً فسنجد أننا نستبدل كريات شمونة وحانيتا وصفد بـ"كفار مسريك" و"كريات بياليك".

فرنسا والولايات المتحدة مستعدتان اليوم للدفع إلى إنهاء الحرب بثمن ممنوع أن ترضى به إسرائيل. حكومة إسرائيل، ولأسباب غير مبررة، مستعدة للتنازل في مجال استمرار عمليات "حزب الله" المستقلة في لبنان، إذ توافق فعلياً على استقلالية عمل إيران من داخل لبنان.

على إسرائيل أن توضح للبنان أنه دولة واحدة مع جيش واحد. ولن يكون لأيّ قرار في مجلس الأمن أهمية، إذا سمح المجتمع الدولي لـ "حزب الله" بالاستمرار في مراكمة قوته. فالبديل الوحيد لعدم الاتفاق على دولة واحدة وعلم واحد وجيش واحد هو انتشار قوات عسكرية مسؤولة، لديها صلاحيات في المناطق اللبنانية كافة، وضمنها المعابر الحدودية. إن نشر قوات عسكرية من فرنسا والولايات المتحدة الأميركية، ومن دول إضافية غربية، تُعطي صلاحيات السيطرة على المعابر الحدودية البرية والبحرية والجوية، واقتحام أيّ موقع مشتبّه فيه وإحباطه هو الأمر الوحيد الذي يمكن أن يسمح بتحقيق الأمان. وهذا كله بديل لمسؤولية حكومة لبنان على أراضيها.

على حكومة إسرائيل إزالة تهديد "حزب الله" كجهة مستقلة في لبنان، كشرط لإنهاء الحرب في الشمال.

وسيشكل القضاء على استقلالية "حزب الله" في لبنان ضربة حرجة للاستراتيجية الإيرانية، ويجب أن يتم التعامل معه كمصلحة عليا لدولة إسرائيل والدول المعتدلة، وأيضاً الدول الغربية.

وعلى اعتبار أنه جرى تحقيق هدفين من أصل 3 أهداف في القطاع - تفكيك الأطر العسكرية التابعة لـ "حماس" وسلطتها - أن الأوان للتركيز على الثالث، الذي كان يجب أن يكون الأول: إعادة المخطوفين.

إن تبني المبادرة الأميركية لإدارة القطاع من طرف قوي وآليات إقليمية ودولية، واستناداً إلى شرط رئيس الحكومة نتناهو من شهر أيار (قبل أن يغيّره والادّعاء أنه من الضروري البقاء في محوري فيلادلفيا ونيتساريم)، هو ما سيسمح بتركيز الجهد على إعادة المخطوفين. لذلك، فإن وقف الحرب في الجنوب سيدعم مطالب إسرائيل في السياق اللبناني، ويرفع احتمالات تجنّد القوى العظمى ودول المنطقة المعنية من أجل تنفيذ هذه المطالب.

*شغل منصب رئيس "الموساد" في الأعوام 2011 - 2016

عن "N12"

الأيام، رام الله، 2024/10/29

٥٦. كاريكاتير:



موقع عربي 21، 2024/10/28